## اتهام عناصر يسارية بالتآمر على حكم السادات

القاهرة – يونايتدبرس – تقول مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر اليوم ان الادعاء العام المصري قد وجه التهمة الى عدد من اليساريين المصريين باجراء اتصالات مع دولتين شيوعيتين ، بصدد وضع خطة للاطاحة بنظام حكم الرئيس انور السادات •

وقالت المجلة ان الادعاء العام المصري وجه هذه التهمة في الاسبوع الماضي امام محكمة الاستئناف في القاهرة عندما كانت تبحث طلب الافراج عن ٦٣ متهما بنشاط شيوعي ومعاد للدولة •

وقال الادعاء العام ان هؤلاء المتهمين سافروا الى عاصمة احدى هاتين الدولتين الشيوعيتين واتصلوا بزعماء الحزب الشيوعي فيها وتلقوا تعليمات لتوحيد التنظيمات الشيوعية في مصر تمهيدا لقلب نظام حكم الرئيس السادات •

واضاف الادعاء العام ان لديه وثائق تثبت قيام المتهمين بالاتصال باكثر من دولة اجنبية للاطاحة بنظام الحكم في مصر • كما لديه حوالي خمسين تسجيلا وعدد كبير من الصور تثبت اقواله •

البقية على ص ٦ ع ١






## « معركة الامة العربية وصلت ادق مراحلها »

القاهرة – الوكالات – بدات مساء امس اجتماعات الدورة الجديدة للجنة الدائمة للاعلام العربي التي عقدت في مقر الجامعة العربية وحضرها المسؤولون عن اجهزة الاعلام في الدول العربية •

والقى السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الاعلام كلمة في بداية الدورة قال فيها ان معركة الامة العربية التي انطلقت في حرب اكتوبر ما زالت مستمرة بل وصلت الان الى ادق مراحلها وقال ان الاعلام العربي يتحمل دورا في تحديد مسار هذه المعركة •

وطالب السيد سليم اليافي بتنسيق العمل بين اجهزة الاعلام العربي ووضع الخطة الكفيلة بتخفيف ما تواجهه الامة العربية خلال المرحلة القادمة •

وبعد ذلك تم انتخاب الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس وفد جمهورية مصر العربية رئيسا للجنة الدائمة للاعلام العربي • وقد القى كلمة اكد فيها العزم على المضي في الدور الاعلامي العربي من اجل خدمة القضايا العربية وتعريف الراي العام

البقية على ص ٦ ع ٣


القدس – الاحد ٩ شباط ١٩٧٥ الموافق ٢٨ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٢٤ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 9 FEB 1975 VOL. VII No 1924


# تفاؤل حذر باحتمال نجاح كيسنجر في جولته الجديدة

## اقتناع وزير الخارجية الامريكي باهتمام مصر واسرائيل بمرحلة اخرى

## مصر تطالب بضمانات دولية فعالة لاية تسوية يتم التوصل اليها

## كيسنجر يصل اسرائيل بعد ظهر غد ويقدم موعد وصوله للقاهرة ..

**القدس – لمندوب الانباء – يصل الى البلاد بعد ظهر غد الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في نطاق الجولة العاشرة التي يقوم بها في الشرق الاوسط لتحقيق تسوية للازمة ووسط تفاؤل حذر بانه سيتمكن من تحقيق مرحلة ثانية من التسوية بين مصر واسرائيل •**

وصرحت مصادر سياسية في القدس بان قول الدكتور كيسنجر بانه سيتخلى عن تحقيق التسوية على مراحل في حالة فشله في تحقيق مرحلة ثانية من التسوية بين اسرائيل ومصر يعني ان وزير الخارجية الامريكي واثق بان كلا من مصر واسرائيل معنية بالتوصل الى اتفاق من هذا القبيل •

وسيغادر الدكتور كيسنجر واشنطن مساء اليوم في طريقه الى اسرائيل حيث يصلها بعد ظهر غد ويجري محادثات مع مجموعة العمل الاسرائيلية تستمر حتى يوم الثلاثاء فيتوجه الى القاهرة • ومن المتوقع ان تستمر جولة وزير الخارجية الامريكي مدة تسعة ايام وتشمل الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية •

وسيعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم يبحث فيها المواضيع التي ستثار خلال المحادثات التي ستجري مع الدكتور كيسنجر • وسيشترك سيمحا دنيتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة في هذا الاجتماع •

وسيجتمع وزير الخارجية الامريكية مع نظيره السوفياتي في جنيف يومي ١٦ و ١٧ من الشهر الحالي حيث يجمل

البقية على ص ٦ ع ٣

### وفد امريكي يجري محادثات في القاهرة

القاهرة – الوكالات – اجتمع وفد من مجلس الشيوخ الامريكي يزور القاهرة حاليا بعدد من المسؤولين المصريين امس •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان البحث في الاجتماع تناول قضية الشرق الاوسط والجهود الامريكية المبذولة لايجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة للصراع في المنطقة •

### كلمة الانباء
## الخطوة التالية

الجو التفاؤلي الذي يسود كلا من مصر واسرائيل قبل زيارة الدكتور هنري كيسنجر للمنطقة هذا الاسبوع ، يؤكد مرة اخرى ان اكثر ما تحتاجه المنطقة هو النية الحسنة والارادة السلمية • وقد تأكد للكثيرين ان الدكتور كيسنجر لم يكن ليأتي الى المنطقة لو لم يكن يحمل معه آمالا وطيدة في تحقيق تقدم جديد • ومعنى ذلك ان الافكار التي اعربت عنها اسرائيل عن طريق وزير خارجيتها في زيارتيه الاخيرتين الى واشنطن ، يمكن ترجمتها الى اقتراحات عملية يوافق عليها المصريون والاسرائيليون معاً ، وان اعلان الرئيس انور السادات ان بلاده لن تشن هجوماً على اسرائيل وان سوريا كذلك لا تنوي شن هجوم كهذا ، يمكن ان يصبح معاهدة مكتوبة او تعهد رسمي ، تقبل به اسرائيل ، ويحملها على القيام بانسحاب ملائم يسد حاجة مصر النفسية والوطنية كما يسد حاجات اسرائيل الامنية •

ان الخطوة القادمة في ميدان العلاقات الاسرائيلية المصرية يجب ان تتجاوز حدود الاتفاق العسكري على الانسحاب لكي تصبح اتفاقاً سياسياً مبدئياً يضمن عدم تدهور الاوضاع مرة اخرى نحو مجابهة عسكرية • وهناك علاقة واضحة بين وسعة وشمول الاتفاق العسكري وعلاقة ذلك بالاتفاق السياسي ، فعلى قدر الانسحاب يجب ان تكون الضمانات السياسية والامنية ، والعكس بالعكس •

وعلى الرغم من وجود تحفظات كثيرة لدى اسرائيل مصدرها بعض التصريحات الصادرة عن مصر ، فان اسرائيل ماضية بجد في البحث عن السلام بكل الوسائل • وجدير بمصر ان تكون في ميدان السلام قائدة ورائدة ، بعد ان فشلت جهود جبهة الرفض في جعلها تابعة لارادتها • وليس من شك في ان السلام مع مصر سيعقبه السلام مع الاردن وسوريا ولبنان •

### فهمي يتباحث مع وفد منظمة التحرير

القاهرة – رويتر – بحث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير تطورات الموقف العربي ونتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك التي عقدت في القاهرة مؤخرا •

وذكر ان اجتماع امس هو بداية لاتصالات سياسية واسعة بين القاهرة ومنظمة التحرير لمناقشة التطورات الاخيرة في الموقف ودراسة احتمالات المرحلة المقبلة وتنسيق المواقف المصرية الفلسطينية •

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان مبعوثا فلسطينيا سيغادر القاهرة اليوم الى دمشق لاطلاع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة على نتائج المحادثات وانه من المتوقع ان يصل السيد عرفات الى القاهرة خلال ايام لاستكمال هذه المحادثات •

## استعداد اسرائيل لاعادة الممرات
### مقابل تعهد مصري بانهاء حالة الحرب

**نيويورك – الوكالات – صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان اسرائيل ستكون على استعداد للتنازل عن الممرات في سيناء وعن حقول النفط مقابل تعهد مصري موقع وغير مشروط بانهاء حالة الحرب •**

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان · بي · سي» الامريكية انه يعتقد بان مقابل اتفاقية معقودة يمكن لمصر الحصول على اكثر مما تتوقعه • واضاف انه يتوجب تجريد المناطق التي يتم الانسحاب منها •

واعرب عن تأكده من ان تعهدا مصريا لانهاء حالة الحرب سيشكل منطلقا حقيقيا نحو سلام دائم

وقال السيد رابين ان مثل هذا الاتفاق بين مصر واسرائيل سيكون بصرف النظر عما قد يحدث مع الاردن وسوريا • ولكنه اوضح ان

البقية على ص ٦ ع ٢

## تخفيض ٢١٪ متوقع في سعر الدينار الاردني

القدس – لمراسل خاص – ذكرت اوساط اقتصادية في الاردن ان الحكومة الاردنية ستعمل في الايام القليلة القادمة على تقييم الاوضاع الاقتصادية في الاردن اثر الارتفاع العام في اسعار المواد التموينية والاستهلاكية في الاسواق العالمية والتضارب الملحوظ في اسعار الدولار الامريكي •

ومن بين هذه الخطوات تخفيض قيمة الدينار الاردني بحوالي ٢١ بالمائة •

وكانت الحكومة الاردنية قد مهدت لهذه الخطوة بزيادة رواتب الموظفين لجميع الدرجات والعقود والمياومة من ٥–١٠ دنانير شهريا •

## مصر مستعدة للذهاب الى مؤتمر جنيف
### تجري اتصالات لاشراك منظمة التحرير في المؤتمر

**بيروت – الوكالات – اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ان مصر على استعداد لان تذهب الى مؤتمر جنيف وانه لا صحة للادعاءات التي تقول ان مصر لا ترغب او لا تؤيد الذهاب الى جنيف •**

وقال في حديث نشرته صحيفة «الانوار» اللبنانية امس ان مؤتمر جنيف لا يمكن ان ينعقد دون حضور منظمة التحرير الفلسطينية ولا بد لاسرائيل ان تسلم بحضور المنظمة ، لانه لم يكون هناك حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط دون حل المشكلة الفلسطينية •

واضاف ان مصر بدات منذ عدة اسابيع في اجراء اتصالات محددة لتحقيق هذا العمل •

واشار وزير الخارجية المصري الى زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي القادمة للشرق الاوسط فقال ان مصر لم تتلق حتى هذه اللحظات اية مقترحات من اي جانب حول انسحاب اسرائيلي اخر في سيناء • واضاف ان مصر ستبحث في اية مقترحات ستقدم اليها وان الرئيس انور السادات سيتخذ قرارا بشأنها في الوقت المناسب وبما يضمن مصلحة القومية العربية •

وقال السيد فهمي ان اية تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط يجب ان تتضمن انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وايجاد ضمانات دولية لاي

البقية على ص ٦ ع ٢

### بريجنيف يزور امريكا في حزيران القادم

موسكو – يونايتدبرس – اعلن رجل الاعمال الامريكي ارماند هامر في تصريح ادلى به هنا أمس ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في شهر حزيران القادم كالمقرر •

### مبروك..

سيول – رويتر – احتفل في الملعب البلدي هنا امس بزفاف حوالي الفي زوج من كوريا الجنوبية و ١٩ بلدا اخر في اكبر حفل زواج في العالم على ما يعتقد •

### بورقيبة : امريكا فقط يمكنها الضغط على اسرائيل

فيينا – يونايتدبرس – اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مقابلة نشرتها صحيفة «كورير» ان الولايات المتحدة فقط قادرة على التأثير على اسرائيل للتنازل عن الجزء المحتل بالضفة للاردن •

واعرب عن اعتقاده ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي يمكنها ممارسة الضغط على اسرائيل لاعادة قسم من فلسطين على الاقل • كما اعرب عن اعتقاده بان الراي العام العالمي سيدفع اسرائيل في النهاية للتفاوض مع منظمة التحرير • وقال انه مقتنع بان الفلسطينيين يوافقون على الحل على مراحل او تسلم جزء فقط من مناطقهم

## "أوبيك" تعد خطة للحوار مع البلدان الغربية المستهلكة للنفط

**فيينا – رويتر – بدأت البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» امس اعداد خطط لحوار مع البلدان الغربية المستهلكة يتناول ايجاد استقرار نسبي في اسعار النفط وانتهاج سياسة عدم المجابهة •**

وذكر لدى اجتماع خبراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» للاعداد لمؤتمر قمة للبلدان المنتجة يعقد في مدينة الجزائر خلال الاسابيع الاربعة القادمة ان الجزائر هي القوة

البقية على ص ٦ ع ٨

### السادات يستقبل بوتفليقة والعراقي

القاهرة – يونايتدبرس – اعلنت مصادر حكومية هنا ان الرئيس انور السادات استقبل امس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر والسيد احمد العراقي وزير خارجية المغرب كلا على حده • وتناول البحث في هذين الاجتماعين نزاع الشرق الاوسط وقضايا ذات اهمية مشتركة •

### استعراض دور واشنطن في تسوية النزاع

القاهرة – الوكالات – بحثت امس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري العلاقات العربية الامريكية والعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل في ضوء مشكلة الشرق الاوسط • وتناول البحث في هذا الاجتماع دور الولايات المتحدة في مساعي ايجاد تسوية للمشكلة •

وستجتمع اللجنة صباح اليوم بوفد لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية برئاسة السيد موريس كوف دي مورفيل الذي وصل الى القاهرة مساء امس بدعوة من مجلس الشعب •

### ولي عهد الاردن يعود من البحرين

عمان – رويتر – عاد الى هنا امس الامير حسن ولي عهد الاردن بعد زيارة للبحرين استغرقت اربعة ايام حل خلالها ضيفا على الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين ووزير الدفاع •

وحضر خلال وجوده في البحرين الاحتفالات بالذكرى السابعة لانشاء قوة دفاع البحرين •

## ٣٠٠ طائرة ميراج تنضم لصفوف اسلحة الجو العربية

**بيروت – و·ص·ف – ذكر هنا امس ان ما لا يقل عن ٣٠٠ طائرة ميراج فرنسية الصنع ستنضم لصفوف اسلحة الجو العربية في اعقاب تنفيذ جميع عقود الشراء الخاصة بذلك عقدتها دول عربية مع شركة «داسو» الفرنسية •**

وذكرت مجلة «اراب وورلد» البيروتية ان مصر قد ابتاعت ٤٤ طائرة ميراج من طراز «ف–١» كما ابتاعت دول عربية اخرى ٣٨ طائرة ميراج لحساب مصر بينما ابتاعت الكويت ٣٦ طائرة من هذا النوع • وتضيف المجلة ان الصفقة التي وقعت في شهر كانون الاول الماضي بين المملكة العربية السعودية وفرنسا تشمل ١٠٠ طائرة ميراج • كما ان الرئيس الليبي العقيد

البقية على ص ٦ ع ٨

### محادثات فالدهايم في برلين الشرقية

برلين الشرقية – يونايتدبرس – وصل هنا امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في اول زيارة يقوم بها منذ ان انضم شطرى المانيا لعضوية الامم المتحدة •

واجرى الدكتور فالدهايم محادثات مع كبار المسؤولين في المانيا الشرقية حول حل المشكلات الدولية ودور الامم المتحدة • وصرح بان حق تقرير المصير كما نص عليه ميثاق الامم المتحدة يجب ان يكون المبدا الذي تستند اليه جميع الدول •

## ١٠٠ قتيل و ٤٠٠ جريح نتيجة لاعمال العنف في عاصمة بيرو

**ليما – يونايتدبرس – اعلن هنا امس ان اكثر من ١٠٠ شخص قد قتلوا واعتقل حوالي ٨٠٠ شخص ، وسيتم تقديمهم للمحاكمة امام محاكم عسكرية بتهمة التحريض واعمال العنف والنهب وذلك في اعقاب الاشتباكات التي شهدتها شوارع عاصمة بيرو في منتصف الاسبوع الماضي •**

البقية على ص ٦ ع ٤

### موسكو تدعو عرفات للقدوم اليها على عجل

بيروت – وص·ف – ذكر هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقى رسالة من السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي تدعوه للقيام بزيارة موسكو في اسرع وقت ممكن •

وقالت صحيفة «اللواء» البيروتية ان هذه الدعوة سلمت اول امس الى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية الموجود في القاهرة •

وتقول الصحيفة ان الهدف من توجيه الدعوة هو اجراء محادثات بين المسؤولين السوفيات والوفد الفلسطيني حول امكانية تزويد المنظمات الفلسطينية المسلحة باسلحة حديثة •

### الرئيس الروماني يعتزم زيارة الاردن

عمان – رويتر – ذكر هنا امس ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو سيقوم بزيارة رسمية للاردن في شهر نيسان القادم •

ومن المتوقع ان يصل الى عمان خلال الاسابيع القليلة القادمة موظف روماني كبير للاعداد لهذه الزيارة •

## ضرورة الحدود الآمنة والمضمونة لاسرائيل
### يؤكدها رئيس وزراء فرنسا ويدعو لقيام وطن فلسطيني

**القاهرة – و·ص·ف – اكد السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا في مقابلة مع صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية نشرت امس ، ضرورة قيام وطن فلسطيني وضرورة توفير حدود امنة ومضمونة لاسرائيل**

وسئل عن رأيه في التصريحات التي ادلى بها مؤخرا السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والتي جاء فيها ان القاهرة تتطلع الى اشتراك فرنسا في مؤتمر جنيف للسلام • قال السيد شيراك ان كل ما في وسعه قوله بهذا الصدد هو انه في وسع فرنسا تقديم مساهمة ايجابية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط •

واضاف ان وحدة الدول العربية امر مهم وكذلك وحدة الدول الاوروبية وتعاون دول المجموعتين مع الدول الافريقية •

واوضح ان السياسة التي تنتهجها فرنسا ازاء الشرق الاوسط لا تعتبر

البقية على ص ٦ ع ١

### بحارة حلف الاطلسي باجازة في لشبونة

لشبونه – رويتر – غصت حانات منطقة الميناء في لشبونه في ساعة مبكرة امس ببحارة حلف شمال الاطلسي بعد ان تحدى ١٠ الاف متظاهر يساري حظرا حكوميا وساروا الى السفارة الامريكية في مظاهرة احتجاج على وجود هؤلاء البحارة في البرتغال •

وادت هذه المظاهرة التي استمرت اربع ساعات الى وقف حركة السير في قلب المدينة دون ان يحاول البوليس تطبيق امر الحظر على التظاهر •

ويقضي بحارة ١٩ سفينة حربية من اسطول حلف شمال الاطلسي اجازة على البر هنا بعد ان قاموا بمناورات استغرقت ١٠ ايام تجاه الساحل البرتغالي • وتدفق على الشاطىء مئات من البحارة الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين والهولنديين وتولى البوليس الحربي الاشراف عليهم كما اتخذ اجراءات امنية استثنائية •

### ٢٤ مقاتلة امريكية يحصل عليها الاردن

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن امس مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة ستزود الاردن باربع وعشرين طائرة مقاتلة من طراز «اف – ٥» في العام القادم وفقا لاتفاقية تم التوصل اليها بين البلدين قبل ثلاث سنوات وتم اقرارها في نطاق مشروع المساعدات العسكرية الامريكية للعام المنصرم •

واضاف المسؤولون ان هذا القرار لا يشكل اي تغير في السياسة الامريكية وان جميع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط تعلم بها •

وذكرت انباء واشنطن الصحفية ان هذه الطائرات هي من طراز احدث من الطائرات التي تلقاها الاردن من الولايات المتحدة في الشهر الماضي في نطاق صفقة اسلحة وافقت عليها وزارة الخارجية الامريكية •

### مقتل وزير باكستاني في انفجار قنبلة

بشاور – وص·ف – قتل امس السيد حياة محمد خان شرباو الوزير الباكستاني المسؤول عن المنطقة الشمالية الغربية نتيجة لانفجار قنبلة في قاعة كلية التاريخ في جامعة بشاور • وقد اصيب عدد كبير من الحضور بجراح نتيجة للانفجار •

### هو الحي الباقي

اولاد الفقيدة الياس ، جان ، جورجيت وكلوديا وعموم عائلات مجدلاني وجمال وحبيبي وفرح وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

## اولغا ابراهيم مجدلاني

ارملة المرحوم فضل الله مجدلاني

المنتقلة الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم أمس السبت ٨–٢–٧٥ متممة واجباتها الدينية ولها من العمر ٨٣ عاما •

سيحتفل بتشييع جثمان الفقيدة من منزلها في شارع الامم ٣٦ حيفا الى كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ومنها الى مثواها الاخير وذلك الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد • ٩–٢–٧٥ •

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# بعثة اميركية

## تزور اسرائيل للاطلاع على احتياجاتها الامنية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد الليلة الماضية ١٨ عضوا من لجنة الخدمات المسلحة التابعة للكونغرس الاميركي على متن طائرة خاصة في زيارة لاسرائيل تستمر ٤ ايام •

وكان في استقبال الضيوف في المطار الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ورجالات وزارة الدفاع والسفارة الاميركية في اسرائيل •

واعلن رئيس الوفد ان اعضاء اللجنة مهتمون بسماع واستيعاب ما يجري في اسرائيل •

وسيجتمع اعضاء اللجنة الضيوف خلال وجودهم في البلاد مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور ويستمعون منهم عن احتياجات اسرائيل الامنية وتأثير ابتياع هذه الاحتياجات على الاقتصاد الاسرائيلي •

ويذكر ان هذه الجماعة قد عينت من قبل الكونغرس الاميركي خصيصا لفحص احتياجات اسرائيل الامنية ومشاكلها •

وستغادر البعثة اسرائيل غدا متوجهة الى مصر ومن ثم الى ايران والعربية السعودية •

وسيطلع الضيوف اثناء اقامتهم في اسرائيل على استيعاب الاسلحة الاميركية في البلاد وعلى استخدامها •

### استدعاء الملحق العسكرى الاسرائيلى فى واشنطن

القدس ـ عاد الى البلاد الميجور جنرال افراهام ادان الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بناء على استدعاء من رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور •

وجاء الاستدعاء بسبب التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الميجور جنرال ادان خلافا للتعليمات الخاصة بذلك •

### ٤ مليارات ليرة ميزانية سوليل بونيه

تل ابيب ـ صادق مجلس المدراء في شركة «سوليل بونيه» على ميزانية بمبلغ ٤ مليارات ليرة للعام المالي ٧٥ـ ١٩٧٦ •

وتزيد هذه الميزانية على الميزانية السابقة بنسبة ٦٦ بالمائة •

### فحص مجدد لسعر السكر فى اكتوبر

القدس ـ اعلن المدير العام لوزارة التجارة والصناعة الدكتور موشيه مندلباوم ان اسعار السكر سيجرى فحصها مجددا في شهر اكتوبر القادم عندما تحصل الوزارة على معلومات واضحة حول اسعار السكر في الاسواق العالمية على المدى البعيد •

وقال ان شراء السكر من قبل الدول يقوم على برامج للمدى البعيد وليس على الاسعار اليومية للسكر والتي تتغير وفقا للبورصة الدولية •

واشار الى ان الحكومة كانت قد قدمت مساعدات بمبلغ حوالي ١٥٠ مليون دولار من اجل شرا السكر في الاسواق العالمية •

### استمرار انتاج فورد اسكورت

الناصرة ـ تواصل صناعة وسائط النقل في الناصرة تركيب سيارات «فورد اسكورت» وذلك لان المنع الذي فرض على استيراد وسائط النقل من الخارج لا يشمل انتاج هذه المصانع •

وستكون الاسعار لهذا النوع من وسائط النقل على النحو التالي بالتقريب

× فورد اسكورت ـ ١١٠٠ وذات بابين : ٤١٫١٠٠ ليرة •

× فورد اسكورت ـ ١١٠٠ ذات ٤ ابواب : ٤٣٫١٠٠ ليرة

× فورد اسكورت ـ ١٣٠٠ ذات ٤ ابواب : ٤٥٫٣٠٠ ليرة

ويذكر ان اوساطا بريطانية اشادت بجودة تركيب هذه الوسائط في اسرائيل •

يوسف الموغى :

# عهدى لسكان حيفا منعنى من قبول المنصب الوزارى

حيفا ـ من يوئيل دار ـ صرح السيد يوسف الموغي رئيس بلدية حيفا ان السبب الرئيسي الذي دفعه لعدم الاستجابة لطلب رئيس الوزراء للانضمام الى مجلس الوزراء بمنصب وزير بلاوزارة هو عدم مخالفة التعهدات التي قطعها على سكان مدينته عشية الانتخابات وبموجبها انه سيشغل منصب رئيس البلدية اربع سنوات على الاقل •

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة قال السيد الموغي انه فور انتشار خبر دعوة رئيس الوزراء اليه للانضمام الى مجلس الوزراء تلقى الكثير من المكالمات الهاتفية من سكان حيفا • وان الاكثرية الساحقة من المواطنين عارضت هذه الخطوة ، اي الانضمام الى الوزارة الى جانب ترأسه بلدية حيفا •

وعلى اثر هذه المعارضة قال ابتدات اميل وانصت الى هذه الاصوات وانتظرت زيارة رئيس الوزراء الى حيفا يوم الخميس لكي ابلغه بقراري النهائي • وقال ان رئيس الوزراء ابدى تفهما لعدم استجابتي لطلبه •

وردا على سؤال للصحفيين قال السيد الموغي انه لا صحة للاخبار التي تدعي بان عدم انضمامه لمجلس الوزراء يعود الى اسباب حزبية داخلية ، مؤكدا بان الوزارة الحالية هي وزارته والسيد رابين رئيس وزارته من الناحية الوطنية والناحية الحزبية على السواء •

اما فيما يتعلق بمستقبله قال السيد الموغي انه سيمارس نشاطه الحزبي على الصعيد المحلي والقطري بغية تشكيل جبهة مركزية لحزب العمل الاسرائيلي ، جبهة وسط تعارض افكار الحمائم من جهة والنسور من جهة اخرى •

وردا على سؤال اخر عاد وكرر السيد الموغي تاييده لفكرة تشكيل حكومة ائتلافية تضم في صفوفها جميع الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي •

وسئل رئيس البلدية باي شروط يكون على استعداد لترك منصب رئيس البلدية قال انه لو عرض عليه حقا منصب وزاري او قومي كبير يضمن له مسئولية العمل في مجال قومي الا انه طلب من الان الانضمام الى الوزارة بشكل وزير بلا وزارة • وهذه الوظيفة ليس باستطاعتها اغراءه بعدم التنفيذ للوعود التي قطعها في الماضي •

### قتيل و٦ جرحى فى حادث طرق

اشكلون ـ عتيم ـ قتل جندي واصيب ٦ اخرون بجراح كانت جراح ٤ منهم بليغة في حادث طرق مروع وقع على طريق الشاطئ الليلة الماضية

وقد نقل جميع الجرحى الى مستشفى اشكلون حيث يقدم لهم العلاج •

ووقع الحادث نتيجة اصطدام سيارة شحن بسيارة باص •

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث

# غرامات وجوائز لسياق شركة « ايغد »

تل ابيب ـ قررت سكرتيرية شركة «ايغد» فرض غرامات تتراوح بين ٢٥٠ـ٢٠٠٠ ليرة على كل سائق يتبين انه كان مهملا في حالة وقوع حوادث تخريب في سيارته •

وجاء هذا القرار لدفع السياق الى تنفيذ التعليمات الصادرة اليهم بدقة والقاضية بفحص كل رزمة تدخل الى سيارة الباص •

وقررت السكرتيرية في نفس الوقت تقديم جوائز للسياق الذين يبدون يقظة في هذا المجال •

وكانت سكرتيرية «ايغد» قد تدارست حوادث التخريب التي وقعت في سيارات تابعة للشركة في القدس•

وقال الناطق بلسان الشركة السيد شيمان ان قرارات السكرتيرية جاءت لزيادة الامان وضمان السلامة للمسافرين في سيارات الشركة ومن الجدير بالاشارة ان هذه القرارات لا تزال تفتقر الى مصادقة ادارة «ايغد» عليها ولكن بات في حكم المؤكد ان تعطى المصادقة عليها بسبب اهميتها•

### توقع جيوب بطالة خلال العام الحالى

القدس ـ اعلن السيد يهوشواع رابينوفيتش وزير المالية انه من الضرورة بمكان اجراء اصلاحات عاجلة في مبنى الضرائب بالبلاد والقضاء على الشواذ في الاقتصاد •

واشار السيد رابينوفيتش الى اوضاع العمل في البلاد فقال انه من المتوقع ان تحدث جيوب بطالة في البلاد خلال العام الحالي وانه يجب اتخاذ التدابير اللازمة من اجل الحيلولة دون حدوث جيوب بطالة متعددة •

### انخفاض مخالفات ابناء الشبيبة

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية ان هنالك دلائل انخفاض في اعمال الانحراف من قبل الشبيبة في الاونة الاخيرة •

ويتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية وخدمات السلوك لابناء الشبيبة انه تم خلال عام ١٩٧٢ النظر في ٩٢٣٣ ملفا لابناء الشبيبة في حين انخفض هذا العدد في عام ١٩٧٣ الى ٧٧٤٣ ملفا •

وقال ان نسبة الانخفاض كانت كذلك في العام الماضي بنفس المعدل غير انه لم تتوفر بعد معطيات دقيقة حول الموضوع •

### مؤتمر دولى لجنود مسرحين يعقد بالقدس

القدس ـ يعقد خلال العام الجاري في القدس مؤتمر دولي للجنود المسرحين بمناسبة مرور ٣٠ عاما على انتصار دول الحلف على المانيا النازية •

وسيشترك في المؤتمر المذكور حوالي ١٥٠٠ جندي مسرح من الخارج الى جانب الاف الجنود المسرحين في اسرائيل •

### طائرة جديدة لشركة « كنفاف اركيع »

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ ابتاعت شركة «كنفاف اركيع» مؤخرا من الولايات المتحدة طائرة جديدة تتسع لـ ١٠ مسافرين •

وستستخدم الشركة هذه الطائرة على خط بئر السبع ـ ايلات •

والطائرة هي ذات محركين ويبلغ ثمنها ٦٠ الف دولار •

### جهود للاكتفاء الذاتى فى انتاج الاسماك

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يفتتح على مقربة من تهريا صباح اليوم المؤتمر السنوي الخامس عشر لاتحاد مربي الاسماك في اسرائيل • وتستغرق ابحاث المؤتمر ومناقشاته طيلة يومين كاملين • ويتضمن تقريرا للسكرتير العام حول انجازات الفترة ما بين المؤتمر السابق والمؤتمر الحالي ومحاضرات حول الاساليب الحديثة في تربية الاسماك وتسويقها ومساهمة هذا الحقل الاقتصادي في دعم اقتصاديات الدولة •

وعلق سكرتير الاتحاد عن اتباع خطة جديدة في تربية الاسماك تستهدف زيادة الانتاج من ٤٠٠ كيلو غرام للدونم الواحد من البرك الى ثلاثة الاف كيلو• وقال ان هذه الخطة التي تمر حاليا في فترة تجربة في ١٥ الف دونم قد اسفرت عن نتائج مشجعة • وصرح ايضا بان تربية الاسماك تمر الان بمرحلة انتاجية تستهدف الاكتفاء الذاتي بحيث سيصل معدل الانتاج بعد خمس سنوات الى ٢٧ الف طن سنويا مقابل نصف هذه الكمية حاليا •

# ثمن الطلاق : قبلة يابلاش

حيفا ـ من يوئيل دار ـ المرت قبلة رئيس المحكمة الدينية اليهودية بحيفا على وجنة احد المواطنين عن الطلاق بين زوج وزوجة واستعادة حرية المراة بعد سنين طويلة من العذاب •

ويفيد مراسلنا ان هذا الزوج الذي حصل على القبلة قد اصيب بمرض نفسي خطير مما ادى الى نقله الى مستشفى الامراض العقلية بين الحين والاخر • وقد قدمت زوجته طلبا الى المحكمة الدينية تناشد فيه اطلاق سراحها ونجاة ابنهما الوحيد من هذه الحالة التعسة الا ان هذا الاقتراح رفض •

وحسب الديانة اليهودية لا يمكن ارغام زوج على الطلاق وخاصة زوج غير متوازن من الناحية العقلية الا في الحالات الاستثنائية • وقدم هذا الزوج الى المحكمة يوم الخميس الماضي وادعى انه مستعد للطلاق اذا ما وافقت زوجته على اعطائه خمسة الاف ليرة مقابل ذلك • وعندما شعر رئيس المحكمة ان هذه الزوجة فقيرة فقد اقترح عليه شيئا اخر وهو ان يقبله على جبينه ووجهه ويباركه بالشفاء اذا ما تنازل عن هذا الطلب • ووافق الزوج ووقع على وثيقة الطلاق • ثم قام الحاخام يعقوب روزنتال بتنفيذ دوره في هذه الصفقة ذات الطابع الانساني •

شمعون بيرس :

# مواقف الدول العربية لازالت متصلبة كما كانت سابقاً

تل ابيب ـ اعرب السيد شمعون بيرس وزير الدفاع عن تأييده لمساعي الدكتور هنري كيسنجر لتحقيق تسوية على مراحل في الشرق الاوسط اذا كان في الامكان معرفة صورتها الكاملة •

وفي محاضرة القاها في النادي الصناعي والتجاري في تل ابيب قال السيد بيرس انه اذا كان في وسع اسرائيل والدول العربية الاتفاق على الشكل النهائي لاتفاقية سلام فانه في الامكان ايضا الاتفاق على تفاصيل بنود هذه الاتفاقية بما في ذلك المناطق والحدود • وقال وزير الدفاع انه اذا كانت الدول العربية ترغب في مواصلة حالة الحرب فانه يتوجب علينا استخلاص العبر والتوصل الى استنتاجات • والقول ان لاسرائيل مجموعتين من الخرائط ، مجموعة لحالة الحرب واخرى لحالة السلام •

واوضح السيد بيرس ان هناك حوالي سبعة الاف خبير سوفياتي في الدول العربية وان الاتحاد السوفياتي يواصل شحن السلاح الى عدد من الدول العربية • واعرب عن اعتقاده بان الخلاف السوفياتي ـ المصري لا يشكل نزاعا حقيقيا بين البلدين • وقال انه على يقين بان الولايات المتحدة ستحافظ على صداقتها مع اسرائيل •

واعرب وزير الدفاع عن اعتقاده بان مواقف الدول العربية تجاه اسرائيل لا زالت متصلبة كما كانت والتحول الوحيد هو في تصريحات الزعماء العرب فقط •

واكد ان جيش الدفاع الاسرائيلي اقوى اليوم مما كان عليه عشية حرب السادس من اكتوبر وان تسليح الجيش حاليا افضل بكثير مما كان في السابق

### رفض الغاء محاكمة عمال

حيفا ـ من شفيق منصور ـ رفض المستشار القضائي للحكومة السيد مئير شمغار طلب المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا السيد يسرائيل غيل لالغاء محاكمة العمال الستة في ميناء حيفا الذين رفضوا في حينه ربط السفينة «دان» الى كاسر الامواج خلافا لقانون العمل في حالات الطوارئ•

ويذكر ان العمال الستة كانوا انذاك مجندين للعمل في الميناء بموجب قانون الخدمة الحيوية للدولة • وقد جاء رفض المستشار القضائي على الرغم من ان ادارة الميناء قد طلبت من قيادة الشرطة الغاء شكواها بحق العمال الستة •

هذا ومن المقرر ان تبدأ محاكمة هؤلاء العمال امام محكمة العمل اللوائية في حيفا في الشهر القادم •

### ١٥٠٠ شاب درزى ينهون دورات مهنية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ جاء في تقرير لوزارة العمل ان ١٥٠٠ شاب درزي اشتركوا حتى الان بدورات مهنية وشملت هذه الدورات تدريب ٢٥٠ عاملا في مهن الحدادة والكهرباء وقراءة خرائط البناء و ٨٠٠ فتاة تدربت في مصانع النسيج و ٨٠٠ فتى في المدارس المهنية حيث يتعلمون يوما في الاسبوع الى جانب عملهم في المصانع والورشات •

### اشتراك اسرائيل فى مؤتمر دولى للمطارات

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد نائب مدير مطار بن غوريون السيد عزرا بلاس الى ولاية جورجيا الاميركية حيث سيشترك في مؤتمر اللجنة العامة التابعة للمنظمة الدولية للمطارات •

وسيشترك في المؤتمر المذكور ٥٠ مندوبا من دول مختلفة •

ويذكر ان المندوب الاسرائيلي هو المندوب الوحيد من دول الشرق الاوسط الذي تسلم دعوة لحضور المؤتمر •

وستجرى خلال المؤتمر دراسة شؤون اقتصادية وتجارية تتعلق بالمطارات •

### دورة للخياطة فى كفر كما

حيفا ـ من شفيق منصور ـ افتتحت في قرية كفر كما الشركسية دورة لتعليم الفتيات اشغال الخياطة تشترك فيها ١٥ فتاة وتستغرق ستة اشهر •

وصرح مركز الدورة السيد نوفاد نافسو بان دورة اعدادية لامتحانات البجروت ستفتتح عما قريب لشباب القرية • واضاف ان وزارة العمل بالتعاون مع مؤسسة اورط اسرائيل ومعهد تكملة الدراسات المهنية والمجلس المحلي في كفر كما تشرف على هاتين الدورتين •

### اتفاق تبادل بين مسرحين بحيفا والقدس

حيفا ـ من شفيق منصور ـ توصلت ادارة المسرح البلدي في حيفا وادارة مسرح الخان في اورشليم القدس الى اتفاق لتبادل الحفلات المسرحية بينهما•

وبموجب هذا الاتفاق سيقوم مسرح الخان بعرض مسرحية خادم الاسياد الستة امام اعضاء المسرح البلدي في حيفا • في حين سيقوم المسرح الحيفاوي بعرض عدد من مسرحياته الحديثة امام اعضاء مسرح الخان في القدس وذلك اعتبارا من شهر ايار القادم •

### القاء القبض على سطاة

حيفا ـ من يوئيل دار ـ القت شرطة حيفا القبض على اربعة اشخاص من طيرة الكرمل الذين قاموا باكثر من عشرة اعمال سطو وسرقة في بيوت وحوانيت البلدة في الايام الاخيرة •

واثناء التفتيش عندهم عثرت الشرطة على مجوهرات مسروقة قيمتها ٢٠ الف ليرة وعلى مسدسين واموال مسروقة اخرى •

# اربعون أديباً

## يستعرضون خطورة زج اعتبارات سياسية فى قرارات تتخذها هيئات ثقافية وعلمية

نيويورك ـ اعلن موظف كبير في منظمة اليونيسكو للمراسلين في مقر الامم المتحدة في نيويورك انه ما لم تتلق المنظمة هذه السنة مساعدات مالية من الولايات المتحدة الاميركية فانها لن تستطيع القيام بمهامها في مجالات الثقافة والعلم •

ويذكر ان الكونغرس الاميركي كان قد قرر وقف المعونات التي تقدمها الولايات المتحدة الى منظمة اليونيسكو لعام ١٩٧٥ والبالغة تسعة عشر مليون دولار وان كبار رجال الفن والعلماء والادباء في الغرب قرروا مقاطعة هذه المنظمة الى ان تغير قراراتها التعسفية ضد اسرائيل • وقال هذا الموظف ان المدير العام للمنظمة يقوم حاليا ببذل جهود كبيرة لتعديل هذه القرارات وانه معني باستعمال صلاحياته ودعوة اسرائيل الى حضور كافة اجتماعات الفرع الاوروبي للمنظمة •

وكانت انباء نيويورك قد افادت ان اربعين اديبا من مختلف انحاء العالم وبينهم عدد من الحائزين على جائزة نوبل للسلام سيجتمعون في باريس في شهر ايار القادم لاستعراض الخطورة الناجمة عن زج اعتبارات سياسية في القرارات التي تتخذها هيئات ثقافية وعلمية •

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب اجتماع عقده مجموعة من الادباء الاميركيين وبينهم ارثر ميلر وجيمس ميتشنر امس في مقر الامم المتحدة مع مسؤولين في منظمة اليونيسكو • وعقد هذا الاجتماع الذي حضره ايضا عدد من الممثلين للاحتجاج على القرارات المناهضة لاسرائيل التي اتخذتها منظمة اليونيسكو مؤخرا • واوضح الاديبان الاميركيان لمنظمة اليونيسكو لا يمكنها الاستمرار في نشاطها دون الغاء هذه القرارات • وسلم الاديبان احد كبار المسؤولين في اليونيسكو الموجود حاليا في نيويورك رسالة لنقلها لرئاسة المنظمة في باريس • وجاء في الرسالة انه لا يمكن السكوت على الموقف الذي انتهجته اليونيسكو ازاء اسرائيل • واشارت الرسالة الى ما اكده خبراء اليونيسكو نفسهم بالاتهامات التي وجهت ضد اسرائيل بخصوص الحفريات لاتستند الى اساس•

# شؤون فنية وتربوية

### بحثتها باشتراك ضابط التربية فى الضفة

رام الله ـ من محمد عميرة ـ تراس السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية اجتماعا في نهاية الاسبوع الماضي عقد في معهد المعلمات الحكومي برام الله حضره مديرو التربية والتعليم في الوية الضفة الغربية ومديرو المعاهد الحكومية ، كما حضره الموجهون المركزيون الذين يعملون في مكتب الشئون الفنية التربوية في رام الله •

وقد افتتح الاجتماع السيد حاخام فاشاد في معرض كلمته بقيمة التوجيه التربوي في ميدان التربية والتعليم والى ضرورة التعاون بين الاداريين والفنيين في حقل التربية والتعليم •

واوضح ضابط التربية بان مهمة مكتب الشئون الفنية التربوية تتلخص في قيامه بعملية التنسيق الفني بين مكاتب التربية والوية الضفة الغربية من اجل النهوض بالمستوى التعليمي في الضفة الغربية واشار في كلمته الى ان هذا المكتب الذي افتتح في شهر حزيران ٧٣ بناء على طلبات كثيرة قدمت اليه من مدراء التربية والتعليم وغيرهم من العاملين في هذا الحقل لا يعتبر بحال من الاحوال بمثابة وزارة للمعارف في اسرائيل او وزارة التربية والتعليم في عمان •

وبعد ذلك تحدث السيد عباس الكرد مدير مكتب الشئون الفنية والتربوية في الضفة فاوضح المعنى الفني للتوجيه التربوي • كما اشار الى ضرورة كل جهد ممكن من اجل تطوير العملية التربوية التي من شانها ان ترفع كفاءة المعلمين ومستوى الطلاب •

ثم القى كل موجه مركزي بيانا مختصرا شرح فيه الاعمال التي قام بها في مجال التوجيه التربوي • كما اشار الى بعض المشاكل التي تواجهه في عمله • وطالب بضرورة ايجاد حل لها • ثم دار نقاش تربوي بين مدراء التربية والتعليم ومدراء المعاهد وبين الموجهين المركزيين حاولوا خلاله تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطرفين في ميدان عملهم وايجاد حلول لها •

وقد نوه المديرون في كلماتهم الى الفائدة العظيمة التي يقدمها مكتب الشئون الفنية التربوية الى مديرياتهم وذلك من خلال التعاون البناء بين المكاتب المختلفة ومكتب الشئون الفنية سواء في حقل التوجيه التربوي او في مجال الاجتماعات التي تعقد للموجهين او للمعلمين او دورات التاهيل •

### وفاة وجيه فاضل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ انتقل الى رحمته تعالى في دالية الكرمل عن عمر يناهز الثمانين عاما عميد عائلته الشيخ فهد علي قدور عضو اول مجلس محلي في دالية الكرمل ووالد الشيخ عبد قدور الرئيس السابق للمجلس المحلي

وقد اشترك في تشييع جثمان الفقيد امس الى مثواه الاخير مئات المشيعين من شتى انحاء البلاد ومن مختلف الطوائف يتقدمهم وفد اعضاء الرئاسة الروحية وقضاة المحاكم الدينية الدرزية والشيخ جبر معدى نائب وزير الاتصال •

وفي مجال تابين الفقيد القى الشيخ لبيب ابو ركن كلمة الهيئة الروحية وعضو الكنيست السيد اهارون افرات والشاعر الشعبي السيد ابو السعود الاسدي والشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي • وقد اشادوا جميعهم بمناقب الفقيد وخدماته الجمة • وشكر المشيعين باسم العائلة السيد رفعت عبد قدور •

# المساعدات الاميركية لاسرائيل غير مربوطة بالشروط أو الضغوط

اعلن السيد سيمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن بانه خلال المحادثات التي اجراها مع الدكتور هنري كيسنجر اتضح له ان وزير الخارجية الاميركي يشعر بتفاؤل حذر بصدد نجاح جولته القادمة في الشرق الاوسط كما انه لا يسمع من الدكتور كيسنجر انه يعتزم التخلي عن مهمته •

وكان السيد دينتس يدلي بتصريحه هذا في مطار بن غوريون لدى وصوله الى البلاد للاشتراك في المحادثات التي ستجرى بين مجموعة العمل الاسرائيلية والدكتور كيسنجر • وقال السفير ان الولايات المتحدة لم تضع اية شروط خاصة للمساعدات التي تقدمها لاسرائيل كما انها لم تمارس الضغوط عليها • واكد السيد دينتس ان المحادثات الاخيرة في واشنطن بين السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع الدكتور كيسنجر لم تتناول مقترحات اسرائيلية محددة لان السيد الون لم يحمل معه مقترحات كهذه او خرائط انسحاب •

واضاف ان تقوية اسرائيل يعتبر جزءا لا يتجزء من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الا ان العلاقات الثنائية تستلزم تبادل الاراء والافكار بين الجانبين بين الحين والاخر • واكد ان الولايات المتحدة تعتبر تقوية اسرائيل امرا في صالحها •

### برنامج لتقليص الفوارق الاقتصادية والاجتماعية

تل ابيب ـ قدم للسيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت برنامج لتقليص الفوارق في مستويات الدخل والاسكان والتربية والخدمات الاجتماعية خلال ١٠ـ١٢ عاما •

وقدم البرنامج من قبل كادر عمل خاص شكل عام ١٩٧١ من قبل مركز البحث والتخطيط التابع للهستدروت•

### نشاط صندوق المرضى فى الوسط العربى

عكا ـ من محمد عثمان ـ اختتمت في نهريا امس دورة دراسية لاعضاء الهستدروت العرب من قرى الجليل الغربي نظمتها الدائرة العربية في الهستدروت بالاشتراك مع دائرة التنظيم المهني ودائرة الارشاد المركزية في الشمال •

واشترك في الدورة التي استمرت يومين ٨٠ شخصا استمعوا الى محاضرات عن اعمال الدائرة العربية ودائرة الارشاد المركزية وصندوق التقاعد لعمال البناء كين بيطوح ومحاضرة سياسية عن التعاون اليهودي العربي • كما نظمة ندوة اشترك فيها مدير صندوق المرضى في الشمال واثار المشتركون بعض المشاكل المتعلقة بعمل العيادات الطبية في الوسط العربي •

ولخص مدير صندوق المرضى هذه المشاكل والطلبات بقوله ليس في استطاعة صندوق المرضى تقديم جميع الخدمات الطبية في العيادات الصغيرة الموجودة في القرى العربية ولكن ادارة الصندوق على استعداد لاقامة مراكز صحية لعدة قرى تتوفر في هذه المراكز جميع الخدمات الطبية بما في ذلك تعيين اطباء اختصاصيين واقامة مختبر اسوة بباقي العيادات الطبية الموجودة في المدن • واضاف ان مركز صندوق المرضى يعتزم فتح عدة صيدليات في القرى العربية وذلك للتسهيل على الاعضاء •

### اعادة تجميع وتنظيم عائلات بنى الحارس

الخليل ـ لمراسلنا ـ جرى قبل ظهر امس الاول الجمعة في مدينة الخليل اعادة تجميع وتنظيم لعائلات بني الحارس وهي حجازي ودنديس وابو عمر والسياج والكبيجي وشعراوي وسموح والشيخ دره •

واقيم بهذه المناسبة حفل غداء دعي اليه وجهاء مدينة الخليل والقضاء ورجال الدين والعلم ورؤساء بلديات المحافظة وقد رحب بهم حوالي ٥٠٠ رجل من ابناء هذه العائلات •

وافتتح الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم القيت كلمات ارشادية تحث على التعاون والتآزر والتآخي في سبيل الخير والصالح العام •

كما جاء في بيان العائلات المذكورة ضرورة العمل الجاد الهادف لصالح محافظة الخليل والنهوض بها والتعاون الجماعي من اجل الجميع •

### تخريج دورات مهنية

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ تم يوم امس الاول في مركز عنبتا للخياطة التابع لوزارة العمل في الضفة الغربية احتفال بتخريج دورتي الخياطة والادوات الصحية •

ووزع الشهادات على الخريجات والخريجين رئيس بلدية عنبتا بحضور نائب الحاكم العسكري بطولكرم ، وضابط شؤون العمل في الضفة الغربية السيد دافيد سويري ومساعده السيد حميدي البكري ونفر كبير من وجوه البلاد •

وبتخريج هاتين الدورتين يبلغ عدد الخريجين من المركز المهني في طولكرم ما ينوف على ٩٠٠ متدرب ومتدربة •

### ملعب كبير للاولاد المتخلفين فى حيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تقوم بلدية حيفا حاليا بالاستعدادات لاقامة ملعب كبير للاطفال والاولاد المتخلفين من الناحية البدنية • وستكلف اقامة هذا الملعب الملايين من الليرات • ويذكر ان هناك القليل مثل هذه الملاعب اذ يتطلب تركيب اجهزة العاب تلائم هؤلاء المشوهين وتدريب الاشخاص الذين باستطاعتهم الاشراف عليه ومساعدة المشوهين •

# "الاتحاد السوفياتي يقف مع الحق !"

**بقلم : غسان نعيم جميل – الزبابدة**

في عدد الانباء – ١٩١٧ – الصادر يوم ٣١ كانون الثاني المنصرم وتحت عنوان – بين السطور – حمل الاخ . حداد على من اسماهم بـ – اتباع صديق الشعوب – و – مريدي الصديق المبدئي للشعب العربي . – يقول :

«... ان اخشى ما يخشاه هؤلاء ان تم التقارب بين مصر وفرنسا مثلا على حساب الصداقة المصرية–السوفياتية ان يغبن حق «الصديق المبدئي» ...»

ويضيف ساخرا : «... فرنسا التي كانوا لا ينكرون تعاطفها مع العرب ان هذا التعاطف لا يرقى في نظرهم الى مصاف الصداقة المبدئية للشعب العربي التي يعتنقها الاتحاد السوفياتي»

ثم يرجع صاحبنا الى الوراء ، الى بداية التقارب الامريكي–الساداتي ، ويقارن بين هجوم من يحمل عليهم ، ضد الرئيس السادات وقتئذ . وبين تحذيراتهم الحاضرة من مغبة «عبور ساداتي جديد مرورا بفرنسا .. نحو الغرب» بمناسبة التقارب المصري الساداتي – الفرنسي الديستاني ..!

ويصل الى ذروة حملته عندما يقول : «... الواقع ان هذا «الحذر» الذي تتحدثون عنه هو ليس حذر الجماهير العربية . كما يدعون . وانما حذر الاتحاد السوفياتي من تقليص نفوذه في هذا الجزء من العالم ...»

ويستطرد ليفجر قنبلة حملته بشكل يخلو من الاحساس المنطقي السليم اذ يقول : «... لقد استغل الصديق المبدئي للشعب العربي النزاع الاسرائيلي العربي – ابشع استغلال منذ البداية في سبيل تحقيق اطماعه .. وعن طريق اذكاء نار النزاع كلما لاح في الافق امل عربية . تصدر في القدس ، صدر يوم ٣٠-١-١٩٧٥ ، وانا واذا كنت اود الرد على الاخ كاتب المقال – فليثق بان دافعي هو دافع شخصي بحت .

لقد اراد الاخ بان يصور من حمل عليهم بصورة من يرفضون اي شكل او نوع من التقارب مع الغرب او مع – العالم الحر – (كما يحلو للبعض ان يطلق عليه) وهذا هو هو بالذات ما قصد التنويه اليه بحديثه عن صورتي التقارب المصري مع كل من امريكا المعادية وفرنسا الصديقة . لا لشيء ، وانما حفاظا على الصداقة السوفياتية . لقد خالف صاحب المقال ، ومع الاسف . كل حقيقة ومنطق اذ انه ليس التقارب بعينه هو اخشى ما تخشاه الجماهير . فالجماهير تحبذ التقارب ، ولكن هناك فروقا معينة بين اصناف وانواع التقارب . فمثلا وفي بداية التقارب الساداتي–الامريكي عارضنا نحن الجماهير ، هذا الاتجاه مهما كان ضعيفا في تسويته !.

هنا هو مقتطف موجز لحملة صاحب المقال الذي وجهه بصورة قد تكون غير مباشرة ضد مقال افتتاحي لعدد جريدة بشدة ، ومازلنا نعارضه ، ليس حبا بالمعارضة ، كما يتوهم البعض ، ولكن لصيانة – ماء الوجه – كما يقولون واود ان اطرح سؤالا مخلصا على الاخ كاتب المقال – فما هي نتائج وحصيلة التقارب بين مصر وامريكا ؟ وقد يقف محتجا ليعرض اوراق اتفاقيات الفصل العسكرية على الجبهتين الشمالية والجنوبية . ولكن ما هو مدى نجاعة ونجاح تلك الاتفاقيات ؟ اما زال الوضع كما كان عليه وربما اكثر تفجرا ؟ واذا كان هناك نوع من الهدوء . افليس هذا الهدوء هو كالهدوء الذي يسبق العاصفة ؟ وهل هناك من حصيلة عملية مثمرة قطفتها المنطقة من تلك الاتفاقيات غير العودة الى الحلقة المفرغة التي كانت تجثم على جبين الشرق الاوسط قبيل حرب تشرين ؟

غير ان التقارب مع فرنسا الصديقة يختلف تمام الاختلاف عن مثيله مع امريكا ، الا ان الجماهير تخشى فعلا من الارتماء كلية باحضان الغرب الذي خلق وبمخالبه الاستعمارية المشكلة برمتها . والذي كان السبب المباشر لكل ماعانته جماهيرنا الفلسطينية والعربية من الويلات والتشرد والضياع . اذ ان الارتماء كلية باحضان الغرب ومهما كان دفء تلك الاحضان سيعود بالمنطقة الى عهود الاستعمار الغربي في ما قبل نهاية الاربعينات من هذا القرن . فالغرب لا يعطي شيئا الا ومعه وثيقة تملك الارض والوطن على العكس تماما من مواقف الاتحاد السوفياتي المشرفة ، ويكفي بان اشير بهذا المجال الى ما تناقلته وكالات الانباء عن عزم اندريه غروميكو بحث مسالة الديون المتراكمة على مصر وتاجيلها الى مدة عشرة سنوات في زيارته الحالية لمصر !

وهل صحيح ان الحذر الذي تتحدث عنه جماهيرنا هو حذر الاتحاد السوفياتي؟ هذا سؤال ابقيه مفتوحا لكل صاحب ضمير يرغب بالاجابة عليه !

ومن ثم فما هو «الاستغلال البشع» الذي استغل به الاتحاد السوفياتي النزاع العربي–الاسرائيلي لتحقيق ماربه الخاصة ؟ واي نار اذكاها في طريق الامل لحل مشكلة المنطقة ؟ وليسمح لي صاحب المقال بان اساله ايضا : اي امل لاح وظهر وبان حتى الان ؟ اظن بانه الامل بالتوصل الى حل للمشكلة حسب النظرية الاسرائيلية صاحبة اللاءات اللامعدودة – لا انسحاب من الجولان .. لا تخل عن القدس .. لا تنازل عن شرم الشيخ ومضائق تيران .. لا مفاوضات مع منظمات «الارهاب» .. لا عودة الى حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ !

ومهلا يا صديقي .. فلتعلن اسرائيل مثلا على موافقتها على الانسحاب الشامل وتامين حقوق الفلسطينيين لنرى هل يذكي الاتحاد السوفياتي – صاحب الاستغلال البشع – النار في وجه السلام؟ ان الاتحاد السوفياتي حكومة وحزبا وقادة وجماهير يقف بحزم وصلابة مع الحق . والحق وحده – والحق يعني ان السلام لا يتحقق ابدا مع الاحتلال والاغتصاب والاستيطان والتشريد ، هذا هو السلام يا صاحبي . السلام الذي تنظر اليه بعين الامل الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي وليس كما ينظر اليه القادة والحزبيون الاسرائيليون ، ويا للعجب فالاتحاد السوفياتي يتعرض هذه الايام لاقلام تجريح وتشهير لا تدري ماذا تفعل وبمن تشهر وبوجه من ترسم الجراح ! ولكل اصحاب التشهير اقول ايقظوا ضمائركم ، يا سادة ، فان الاسواق السوداء مليئة بباعة الضمائر !

وسلام على السلام واي سلام .. اجل باي سلام يحلم النائمون والغارقون ببحر من الاوهام ، اننا دعاة حق وسلام

ولكن هل من الواجب ان نغرق ونغوص بالاوهام الجوفاء حتى اعناقنا ؟ ان السلام قادم لربوعنا حقا ؟ وهل هناك نية للسلام ؟ واذا كان جوابهم ايجابيا متفائلا فانني حينئذ سادعوهم لنفض ثوب السبات ليتوجهوا بابصارهم وعقولهم واحاسيسهم الى السلام «الحقيقي الفعلي» والذي تشيد الحكومة الاسرائيلية صرحه هناك في الاستيطان وبناء المدن في قلب هضبة الجولان وفي الخان الاحمر والى حيث تتوجه الاطماع!!

وبعد الا يحق لنا ، نحن الجماهير الكادحة بان نحذر من العبور نحو الغرب والتخلي عن صديقنا الاصيل ؟ سؤال اوجهه لكل صاحب قلم ليجيب عليه وعلى صفحات الجرائد !!

# مصالح الدول الكبرى فوق الصداقة

**بقلم : م حداد**

لم يكن بودي ، يعلم الله ، ان ادخل في جدل مع الاخ كاتب المقال . بعد ان تبينت من مقاله بوضوح انه من المعجبين بمواقف «صديقنا العربي الاصيل» وهو يقصد بهذا «الصديق العرقي» الاتحاد السوفياتي بطبيعة الحال. الذين يؤمنون مثله بالصداقة السوفياتية «العرقية» الاتحاد السوفياتي بطبيعة الحال لا يستطيعون حتى لو ارادوا ، ان ينظروا الى الحقائق بالعين المجردة ، لان ثمة حاجزا من هذه «الصداقة العرقية» يحول بينهم وبين مثل هذه النظرة الموضوعية الى الامور .

لقد ناقشت في كلمتي الذين ياخذون على الرئيس محمد انور السادات سعيه نحو التقرب من فرنسا فيحذرون من مغبة «عبور ساداتي جديد مرورا بفرنسا ... نحو الغرب» وقلت ان الرئيس السادات اذا كان قد اقدم على مثل هذه الخطوة فالمفروض انه لم يقدم عليها الا بعد دراسة موضوعية عميقة ، واضفت ان الرئيس المصري هو ، دون ريب ، ادرى من غيره بمصلحة بلاده وشعبه ، وانه ليس بحاجة الى من يحذره من التقرب من فرنسا او غيرها من دول الغرب ، كما انه ليس بحاجة الى من يذكره «بصديق الشعوب» او «بالصديق المبدئي للشعب العربي» (الاتحاد السوفياتي) كما يفعل البعض ولكن «ذنبي» كل ذنبي ، في نظر الاخ الكاتب كان على ما يبدو تعرضي لهذه الصداقة السوفياتية المبدئية للشعب العربي ، وقولي بطريقة غير مباشرة ان هذه الصداقة ليست منزهة عن الاطماع الانانية المصلحية .

وانا بقولي هذا لم ارد الدفاع عن «الغرب» كما يظن الكاتب . ذلك انني اعتقد بان ما من دولة عظمى ، والاتحاد السوفياتي هو احدى الدولتين الاعظم في عالمنا اليوم ، تقدم المساعدات والاسلحة لجهة من الجهات بمليارات الدولارات بعيدا عن التفكير عن مصالحها العالمية ، حبا بسواد عيون هذا الزعيم او ذاك . واذا كان الاخ الكاتب يظن غير هذا واذا كان يظن بان الاتحاد السوفياتي «صديقنا العرقي الاصيل» قدم مثل هذه المساعدات والاسلحة لهذه الدولة او تلك من الدول العربية لكونه «يقف مع الحق» – على حد قوله، فانني اعترف بان مناقشته حول هذه النقطة بالذات تصبح لونا من العبث فيوم كانت هذه البلاد تحت الانتداب البريطاني ، ويوم اراد الاتحاد السوفياتي ... من مصلحته تقليص ظل بريطانيا في هذا الجزء من العالم ، فقد وقف يومذاك مع الحق كذلك ، ووقف غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اليوم ، في الامم المتحدة يدافع عن حق الشعب اليهودي في وطنه التاريخي . وليس سرا ان الاتحاد السوفياتي كان ثاني دولة اعلنت اعترافها بدولة اسرائيل بعد الولايات المتحدة ، وليس سرا ان الاتحاد السوفياتي ازر اسرائيل بالسلاح وان يكن بطريق غير مباشرة ، يوم تعرضت لغزو الجيوش العربية فور قيامها !

ثم الا يذكر الاخ الكاتب كيف كانت عليه العلاقات الاسرائيلية – الفرنسية في الخمسينات ؟ او لا يذكر قول الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول «ان اسرائيل هي صديقتنا وحليفتنا» ؟ فلماذا تحول موقف فرنسا من اسرائيل اليوم ولماذا اصبحت فرنسا تتبنى الموقف العربي من اسرائيل ؟ الكونها تقف مع الحق – بحسب نظرية «الكاتب الفاضل» – ام لان مصالحها الانية هي التي تملي عليها هذا الموقف ؟

فهل يقتنع الاخ الكاتب بعد هذا بان موقف الاتحاد السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط اليوم لا يمكن ان يكون منزها عن الاغراض المصلحية الانانية ، وان «الصديق العرقي الاصيل» لا يشذ بهذا الصدد عن القاعدة ، لانه هو نفسه يمثل هذه القاعدة ؟

اذا اقتنع الاخ الكاتب بهذا فلا يظل ثمة مجال لاعتراضه على ما قلته في كلمتي من ان الاتحاد السوفياتي ، وبحكم مصالحه في هذه المنطقة ، لا يعنيه تصفية النزاع العربي–الاسرائيلي لكونه يعتبر هذا النزاع مبرر وجوده في المنطقة . فما دام النزاع قائما فان الطرف العربي منه يظل يعتمد في تسلحه على الاتحاد السوفياتي اعتمادا كليا . ويظل حريصا على علاقاته بالاتحاد السوفياتي . ولو كان الاتحاد السوفياتي معنيا حقا بتصفية النزاع واقرار السلام في هذا الجزء من العالم، لما قطع علاقاته باحد طرفي النزاع ، ولما التزم جانب اشد العناصر العربية تطرفا في موقفها من اسرائيل ومن كيان اسرائيل مثل هذا الالتزام السافر

وتظل قصة «اللاءات» الاسرائيلية «اللامعدودة» التي يتحدث عنها الكاتب انه يتجاهل بهذا الصدد «لاءات» خرطومية اخرى كانت دون ريب مصدر هذه «اللاءات» الاسرائيلية التي يذكرها . فعندما يقرر احد طرفي النزاع «لا مفاوضات ، ولا سلام ، ولا اعتراف» بالطرف الثاني واذا كان هذا الطرف لم يعلن حتى اليوم بشكل رسمي ملزم تراجعه عن هذه «اللاءات» .. فهل يلام الطرف الثاني اذا اتخذ جانب الحذر ؟

ان هذه «اللاءات» الاسرائيلية التي يذكرها الكاتب ستكون حتما موضوع المفاوضات بين الاطراف لسبب بسيط هو انها تشكل جزءا عضويا من الازمة، والجزء يسوى طبعا متى تمت تسوية الكل !

# على مسرح الحياة

**بقلم : سليم الصصوف**

## × نماذج اخرى من تصرفات الجنرال عيدي امين
## × كيف استقبلت الاوساط الادبية رواية اميل حبيبي

كتبت في الحلقة السابقة عن بعض تصرفات الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين . واوردت نماذج من هذه التصرفات التي يحار المرء في تفسيرها. بخاصة وانها تصدر عن رئيس دولة. كان بطلا للملاكمة وضابطا صغيرا في الجيش . ولكنه تسلم السلطة بانقلاب ناجح قام به .

وفي هذا الاسبوع عثرت على ما ساعدني في طرح نماذج اخرى عن تصرفات الجنرال عيدي امين . فقد عرض في باريس قبل اشهر فيلم بعنوان «الجنرال عيدي امين دادا» وهو عمل اشترك سويسري فرنسي . نفذ بطلب من الرئيس الاوغندي نفسه . وقد اشترك هو نفسه في اخراج بعض مشاهد الفيلم ، كما كتب موسيقى واغاني للفيلم .

ويعرض الفيلم جلسة لمجلس الوزراء يقول فيها عيدي امين : «هذه الجلسة ليست سرية لان فيها هؤلاء الذين يصوروننا» . ثم ينطلق في زجر وزرائه واحدا واحدا ويقول : «اذا بدر من احدكم ضعف ساطرده من مكتبي . لماذا لا تتصلون بي، ارجوكم اتصلوا بي حتى شئتم وانت – مشيرا الى وزير خارجيته الذي استبدلته بعارضة الازياء التي طردها اخيرا متهما اياها بالفسق – وانت اتصل بي على ٢٢٤١ في اية ساعة وسائل؟ اشرح لك الى ان تفهم ، انني لا احب الجاسوسية لان الجاسوسية عمل غير طيب» .

ويضحك الجنرال عيدي امين كثيرا وهو يرد على اسئلة الصحافيين حول بعض برقياته الشهيرة . مثل برقيته الى الرئيس جوليوس نيريري الذي يبدي له عيدي امين اعجابه قائلا له بانه مستعد لان يتزوجه لو كان نيريري امراة !! .. ثم يضحك لبرقيته الى الرئيس الامريكي السابق نيكسون والى رئيس وزراء بريطانيا السابق حيث حيث عرض فيهما استعداده للتبرع من اجل تغذية البريطانيين . وترى في الفيلم مشهدا لاحتفال جمع التبرعات في ملعب رياضي حيث يتقدم الفلاحون ، هذا بمعزة واخر بكيس جبنة . ثم اولاد عيدي امين الثمانية عشر وهم يتبرعون بمدخراتهم لتاكل بريطانيا . وحين يظهر اولاده هؤلاء يقول عيدي امين: «طلقت ثلاث زوجات وابقيت واحدة لان الثلاث لسن ثوريات مثلي !!» ... ثم يضحك الجنرال ويقول في عبارة ما مفهومه انه فخور بنفسه لانه مخصاب .

ويعلن الرئيس الاوغندي ان الدكتور كيسنجر ليس رجلا ذكيا ويقول «انا اعرف هذا قبل ان اقابله وهو يعرف هذا ايضا . كذلك يزور رؤساء الدول الصغار والضعفاء الذين يجعل نفسه امامهم انه ذكي . انما يخاف ان يزور رؤساء الدول الاذكياء فلا ينكشف غباؤه . فهو لم يزرني ولم يزر القذافي مثلا» : ..

وعلى ان الرئيس الاوغندي عيدي امين شارك في هذا الفيلم واعجب به الا انه انكره من بعد .. ولكن تصرفات عيدي امين في واقع الحياة انما تعطي المزيد من هذه النماذج ..

× × ×

الرواية التي اصدرها الصحافي والكاتب الشيوعي المعروف الاستاذ اميل حبيبي . احد اركان الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح بعنوان «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» احدثت صدى في الاوساط الادبية في البلاد العربية . اكثر من الصدى الضيق الذي انعكس على الصحافة العربية في اسرائيل . فيغض النظر . كم قارئا قراها . فان ما يصح قوله . ان اقل من القليل من تصدى للكتابة عنها تقريظا او نقدا . اما صداها في صحافة البلاد العربية فكان اوسع . سيما في صحف لبنان وسوريا والعراق .

على ان الذين تناولوها في تلك الصحف لم ياتوا اليها كعمل ادبي بارز الا من خلال اعتبارها عملا فلسطينيا . او نموذجا «للرواية الفلسطينية في الارض المحتلة» اي ان التقييم كان دافعه سياسيا ، ولم يكن فنيا . قرات بعض ماكتبته صحف لبنان قبل اسابيع ثم قرات مقالة كتبها نبيل سليمان في جريدة «الثورة» السورية . استهلها بكلمة عرف فيها الكاتب وروايته للقراء . ومما قاله فيها انها الطبعة الثانية وقد صدرت في بيروت عن دار ابن خلدون ، وكانت الطبعة الاولى منها قد صدرت خلال الصيف الماضي في حيفا . واضاف نبيل سليمان يقول من المعروف ان الكاتب قد اصدر منذ خمس سنوات روايته الاولى «سداسية الايام الستة» التي اثارت اهتماما واسعا لدى القراء والنقاد . داخل الارض المحتلة خاصة وفي الوطن العربي عامة . وهو عين ما نراه اليوم بالنسبة للرواية الجديدة على الرغم من قصر المدة التي انقضت على ظهورها ... الا ان بيت القصيد في الراي الذي يقوله نبيل سليمان هو التساؤل الذي يطرحه هكذا :

ان هذا الوضع يفرض التساؤل حول ما اذا كانت حقيقة الاهتمام بكتابات اميل حبيبي نابعة من داخلها، كعمل ادبي متميز ام من خارجها كرواية قادمة من الارض المحتلة . وهو التساؤل الذي عولج مرارا ، وعلى درجات متفاوتة . كلما وصل الينا اثر ادبي جديد من هناك ...

ثم ينتقل نبيل سليمان الى تلخيص الرواية . وابعادها السياسية . ويخلص من هذا الى القول ان الخلاص النهائي لن يكون الا على يد العمال المناضلين الفلسطينيين واليهود . ثم يرى نبيل سليمان ان استخدام اميل حبيبي للاسطورة والحلم ليس السمة الوحيدة في اسلوبه او في البناء الروائي الخاص الذي حققه . فلقد استطاع اميل حبيبي – كما يرى نبيل سليمان – انه يجمع لاسلوبه من السمات المميزة ما يدفع الى القول بان الرواية الفلسطينية والعربية تكتب للمرة الاولى على هذا النحو !..

وهذا الراي الذي كتبه نبيل سليمان في رواية اميل حبيبي كان فيه ارق وانصف مما كتبه عنها النقاد في الصحف اللبنانية من حيث تقييمهم الفني لها . غير ان ما كتبه الناقد عبد الرحمن عباد ، هنا في اسرائيل عنها . كان الواضح فيه انه اعتبرها عملا ادبيا وسياسيا بارزا .

× × ×

يعجبني ان اتتبع كتابات الكاتب المصري الساخر محمد عفيفي وكم تكون سخرياته لاذعة حين يتطرق الى الاحوال الاجتماعية والمعيشية في مصر .

قرات له اخيرا كلمة قصيرة عن الانفجار السكاني في مصر . لعلها ابلغ من مقال ضاف معزز بالاحصائيات والارقام . ولعل مفعولها عند القراء البسطاء . اوغل عمقا واكثر تاثيرا من المقالة العلمية . قال :

« بعيني راسي احصيتهم على محطة الاتوبيس . خمسة عشر طفلا وطفلة مع خمس نساء لاغير ! .. كالايست مدرسة اطفال . وانما عيال هذه الارانب البشرية ! . عيال على الاكتاف وعلى الاذرع . وفي الايدي والبطون المنتفخة . وما خفي ربما كان اعظم!- منظر وضعني في تلك المنطقة النفسية الحرجة بين الرغبة في ان استخسخ من الضحك والرغبة المضادة في ان الط من الغيظ ! ...

فلماذا تفعل الانثى المصرية هذا بنفسها ؟ .. ولماذا يفعل زوجها ؟!.

لماذا لا يقنعان بالحب دون الانجاب ولماذا لا يكتفيان بالمقدمات الممتعة مع تحاشي عواقبها الوخيمة ؟! ..

وبقدر ما شعرت بالغيظ من تلك المجموعة من النساء . بقدر ما رثيت لاطفالهن التعساء ! اذ تخيلت ذلك الطفل بعد ربع قرن من الزمان – وقد زدنا عشرين مليونا – وهو يتوجه الى البقال ببطاقة التموين لياخذ نصيبه المتواضع لا من السكر والزيت والشاي والصابون فحسب . وانما من الفول والطعمية ايضا ! ..

ماذا اقول سوى معلهش ياحبيبتي يا مصر ! ..» .

●●●

عاشق محروم ومفلس اثارت غرائزه ازياء النساء الحديثة التي تظهرن اجسادهن اكثر مما تستر . وتكشف اكثر مما تخفي . شكا افلاسه وحاله مع واحدة من بنات حواء . فقال :

ما بال حواء قد غالت بزينتها
فايقظت . بعد طول الكبت . اشواقي
وصممت ثوبها فغدا تصيد به
ذوي المارب من صحب وعشاق
وقصرته الى ما فوق ركبتها
ليفهم الصب ، فوق الساق .. ما الباقي
ما حيلة الصب ان ثارت غريزته
والجيب يعجز عن بذل وانفاق

# الكلمة الحرة
**بقلم احمد برهم**

## غروميكو وزيارته

اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قام في الايام القليلة الماضية بزيارة سوريا . واجتمع مع رئيس جمهوريتها والمسؤولين فيها :

وبالرغم عن سرية المحادثات التي قام بها غروميكو في سوريا الا انها تعتبر عادية وودية تفرضها العلاقات الحسنة القائمة بين البلدين .

ومن سوريا عرج غروميكو على جمهورية مصر العربية . لكن زيارته هذه تختلف عن زيارته لسوريا اذ الغاية منها تحسين العلاقات بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي والعمل من اجل الحصول على اتفاق تزود بموجبه روسيا مصر بالاسلحة ، ويتم تاجيل دفع الديون المستحقة على مصر وبالتالي تحديد موعد جديد لزيارة بريجنيف وكل ذلك من اجل اعادة الصفاء الى العلاقات المصرية –السوفياتية بعد الجفاء والقطيعة .

نحن لا ندري ان كانت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر فعلا فاترة ، وان كان الاتحاد السوفياتي حقا قد رفض تعويض جمهورية مصر العربية عن خسارتها في السلاح اثناء الحرب التي نشبت بينها وبين اسرائيل في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ ام ان اعلان مصر من جانبها وحدها عن توتر العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي تقصد به التمويه والتضليل ، خصوصا وان مصر تشكو من قلة الاسلحة وقطع الغيار . وتدعي بان الاتحاد السوفياتي لم يعوضها بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ عن خسارتها في السلاح والعتاد .

على كل حال سواء كانت العلاقة سيئة بين الاتحاد السوفياتي ومصر حقيقة ام تمثيلا ، فان الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الكبرى خصوصا الولايات المتحدة الامريكية من خلال العلاقات التي تقوم بين هذه الدول والدول الصغرى يتضح ان الهدف من هذه العلاقات تحقيق المصالح وبسط النفوذ .

وهذه الحالة تنطبق ايضا على دول منطقة الشرق الاوسط . فالعلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية تقوم على المصالح وترسيخ الاقدام وبسط النفوذ والتحكم بمصائر شعوب المنطقة .

وقد ثبت من خلال تواجد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ان الوسيلة التي كانت ومازالت تبرر الهدف هي حاجة المنطقة الى السلاح وبالسلاح وحده استطاع الاتحاد السوفياتي الولوج الى المنطقة وترسيخ اقدامه على ارضها . والديون التي تطالب مصر بتاجيل تسديدها ما هي الا اثمان للسلاح الذي ابتاعته مصر من الاتحاد السوفياتي .

وكما قلنا في مقالات سابقة ان العلاقات بين دول المنطقة وبين الدول الكبرى تقوم وتتوطد حين تكون المنطقة بحاجة الى سيل جارف من السلاح . وفي هذه الحالة لا تحتاج المنطقة الى السلاح الا حين تكون في حالة حرب وتوتر واستعداد لخوض معارك الموت والدمار .

ومن اجل ان تظل الوسيلة قائمة والحاجة متوفرة تسعى الدول الكبرى الى الابقاء على حالة الحرب كي تظل دول المنطقة بحاجة الى السلاح وتظل الدول الكبرى تتحكم في المنطقة بحكم حاجة المنطقة الى السلاح .

واذن كيف يمكن ان تتخلص من النفوذ الاجنبي ومن تسلطه . اننا نتخلص منه حين تنهي حالة الحرب ، وحين ترفرف على ربوع المنطقة راية السلام ، ويعم المنطقة المحبة والوئام .

# مصاعب اسرائيلية..

**بقلم سني البيطار**

لا يوجد هناك اي موضوع يهم الشعب اليهودي ، اكثر من موضوع القادمين الجدد . من الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى .. ان سياسة الحكومة في هذا المضمار ، ستستمر كما كانت عليه ، في بذل الجهود لتسهيل قدوم المهاجرين الجدد الى اسرائيل .

**يغئال الون**

من المشاكل الهامة . التي تواجه الشعب الاسرائيلي . بالنسبة الى المستقبل . قضية الهجرة اليهودية من الدول الاخرى . ومشكلة العلاقات مع الدول العربية . ومستقبل المناطق المحتلة . وقضية علاقات اسرائيل مع دول العالم . والمشاكل الداخلية التي تتعلق بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

تبرز قضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ، كاهم مشكلة تواجه المسؤولين الاسرائيليين ، وقد اثارت الازمة التي نشات بين روسيا واميركا الاتفاق التجاري بين البلدين واصرار الروس على رفض قانون التجارة الاميركي . بسبب محاولة ربط التسهيلات التجارية . بالسماح ليهود روسيا بالخروج منها . اثارت الازمة الجديدة . قلق المسؤولين هنا.

ولا يخفي الزعماء اليهود ، تطلعهم الى زيادة معدل الهجرة من روسيا وغيرها من الدول . وروسيا تمثل اليوم . البلد الذي يضم اكبر جالية يهودية في الخارج . بعد اميركا – يقيم في الاتحاد السوفياتي ، حوالي ثلاثة ملايين يهودي – ويامل المسؤولون الاسرائيليون باستقدام نسبة كبيرة منهم .

واذكر بهذه المناسبة ، تصريحا للسيد بنحاس سبير . اعلن فيه . انه يعتبر جلب مهاجر يهودي جديد الى البلاد . قضية اولى بالاهتمام . من الحصول على الف دبابة ....

وكانت اهم وصايا المرحوم بن غوريون . رئيس الحكومة السابق . واحد مؤسسي الدولة . هي وجوب الاهتمام بقضية الهجرة اليهودية .

ويبدو ان زعماء اسرائيل . لا يعيرون اي اهتمام لمعارضة الزعماء العرب في استمرار الهجرة . وكان السيد اسماعيل فهمي . وزير خارجية مصر . قد طالب بوجوب وقف الهجرة من الخارج وتحديد عدد السكان في اسرائيل . خلال الخمسين عاما القادمة ، كشرط اساسي لاقامة السلام .

اما قضية المناطق المحتلة ، ومستقبل العلاقات مع الدول المجاورة . فيؤكد المسؤولون الاسرائيليون ، استعدادهم لتقديم تنازلات كبيرة . والانسحاب من اجزاء واسعة من المناطق ، التي احتلت بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧، في مقابل معاهدة سلام . واعتراف عربي بحق اسرائيل في الحصول على حدود امنة ومعترف بها .. ويتمسك الجانب الاسرائيلي ، بضرورة اجراء مفاوضات مع الجانب العربي ، من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، ٢٤٢ .

والموقف المتقدم ، الذي يمثل الموقف الرسمي المعلن ، تعارضه بعض الجماعات المتطرفة ، التي تطالب بضم المناطق المحتلة ، وعدم التنازل عن اراضي الضفة الغربية ، التي تعتبرها جزءا من – ارض اسرائيل –

ولا تشكل قضية السكان في المناطق المحتلة ، عقبة عند اصحاب مبدا الضم فهم يعتبرون السكان مواطنين اردنيين ، يحملون الجنسية الاردنية ويخضعون لانظمة الحكم الاردني ، وسوف يتقرر مصيرهم في نطاق اتفاق اردني اسرائيلي – والاتفاق الصامت القائم بين البلدين .. منذ نهاية حرب حزيران . يشكل اساسا صالحا لطريق المستقبل وهم يؤمنون بان الزمن كفيل بحل مشكلة الكثرة السكانية في الجانب العربي ، ولا ضرورة هناك لعملية تهجير اجبارية للسكان.

ومما يقوي امال اصحاب المواقف المتطرفة . في الجانب الاسرائيلي ، بامكانية تحقيق اطماعهم ، استمرار مواقف التردد والانقسام في الجانب العربي ، وانعدام اية سياسة عربية واضحة ، تقوم على ساس احترام حقوق الشعوب ، والتمسك بمطالب عادلة ، ففي الوقت . الذي تعترف فيه بعض الدول العربية ، باستحالة الحل العسكري . وتعلن عن استعدادها للاعتراف باسرائيل . وترحب بالجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق السلام ، يتردد اصوات اخرى تنادي بضرورة الحسم ، والاستعداد للقتال والتحدي ، ولو امتد الزمن الى مائة عام .

وبسبب هذه المواقف المتناقضة ، تسود اوضاع الجمود والقلق ، وتتزايد المصاعب والمشاكل ، وتستمر محاولات التهديد والتخويف ، وتتسابق الدول في مجالات حشد الاسلحة واحدث الات الدمار . وتعيش الشعوب في اسوأ حالات الخوف والاضطراب ..

والطريق الوحيد للخلاص من المصاعب القائمة ، يتمثل باحترام الارادة الدولية ، والسعي من اجل قرارات الهيئة الدولية . والاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي .

ان الفقرة التي وردت في البيان المصري – الفرنسي المشترك ، بمناسبة زيارة السيد انور السادات لفرنسا ، تدعو الى التفاؤل والامل . لاول مرة يعترف زعيم عربي . في بيان رسمي دولي بحق اسرائيل في العيش في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها ومضمونة . مع ان اعتراف الدول العربية بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الفرنسي – يعني ان العرب يقبلون بوجود اسرائيل ضمنا ..

يقول البيان المصري الفرنسي :

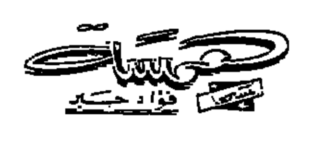
– ان اية تسوية عادلة ودائمة . يجب ان تتوفر فيها شروط اساسية ثلاثة . وهي الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، وتكريس حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن . والاعتراف بحق جميع دول المنطقة في ان تعيش في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها ومضمونة – .

اما مشاكل اسرائيل الاقتصادية ، فانا اعترف انني لست خبيرا في الشؤون الاقتصادية . او في مشاكل الطاقة وارتفاع اسعار النفط ، او اسباب التضخم النقدي في العالم . ولكنني اعرف امرا بسيطا . هو اننا كنا ندفع . سنة ١٩٦٧ ليرتين ونصف ثمنا لتنكة الكاز ، وقد اصبحنا ندفع الان ٢٦ ليرة ثمنا لنفس التنكة اي بزيادة عشرة اضعاف .. وهو مثل واحد يدل على مدى اتساع موجة الغلاء ، وارتفاع اسعار الحاجيات في في البلاد .

ويبدو ان سكان المناطق يشاركون في تحمل المصاعب التي تواجه الشعب الاسرائيلي ..

ويخطر على بالي السؤال التالي :

هل كان ارتفاع اسعار النفط . اجراء لمصلحة الشعوب ، ومن اجل استعادة كرامتها وهيبتها .. ام انه اجراء يهدف الى زيادة استغلالها والتضييق عليها . من اجل مصلحة سلاطين النفط ، والقوى التي تقف خلفهم ..



## دليل هاتف باللغة العربية

الهاتف ولا شك من اهم الوسائل التي تخدم المواطن وتساعده على انجاز اعماله وقضاء حاجاته . فهو بالطبع يقرب كل بعيد .. ولا اعتقد ولسنا نريد في هذه «الهمسة» تعداد حسنات الهاتف وفوائده الكثيرة . سنركز على اهمية الحفاظ على مستوى هذه الخدمات التلفونية وتقدمها .

فمن اهم المشاكل التي تواجه المواطن العربي في شرقي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة – في مجال الخدمات الهاتفية – عدم معرفة اللغة العبرية . مما يعرقل مصالحه ويعرضه في غالب الاحيان لمشاكل وخسائر هو في غنى عنها للضفة الغربية وقطاع غزة . دليل هاتف باللغتين العربية والعبرية . وهذا بالطبع يسهم على اي تاجر او صاحب اعمال اسرائيلي الحصول على رقم الهاتف الذي يريد في الضفة او القطاع ..

اما اذا رغب المواطن العربي في الاتصال بشخص ما في اسرائيل فلا يبقى امامه الا الاتصال بالاستعلامات على رقم «١٤٠» . هذا اذا كان يعرف رقم الاستعلامات.

لقد سمعنا ان وزارة الاتصال تنوي طبع دليل هاتف جديد باللغة العربية يحوي ارقام الهواتف الاسرائيلية باللغة العربية .

فاذا صح ذلك فاننا نتوجه للمسؤولين بطلب الاسراع في ذلك. اما اذا كان ذلك مجرد اشاعة فلا بد من لفت النظر الى اهمية اصدار دليل هاتف باللغة العربية لتسهيل مصالح الناس .

ولا شك ان مثل هذا العمل هو من واجبات مصلحة الهاتف تجاه المشتركين . ومثل هذه الخطوة ستقابل بالشكر والتقدير .



# التقـدم الاقتصادي في المناطـق

**من المعلوم ان التعامل والاتجار مع الغير هما من افضل الوسائل للتعرف عليه والتعايش السلمي معه ، اضافة الى المكاسب المعنوية ووضع حد للتوتـر السياسي والامني . فان للتعامل مع الغير مغانم اقتصادية جمة لكلا الطرفين .**

وفي الحقيقة ، فان رجال الاقتصاد والسياسة ، الذين حملوا راية مبادىء التجارة الحرة في القرن الماضي وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، دعموا فلسفتهم بحقائق تاريخية عززت نظريتهم القائلة بان التبادل التجاري والاقتصادي بين الشعوب يكون احد الطرق لتقليص مجالات النزاع وسط التفاهم بين الشعوب ، ان الوحـدة الاقتصادية بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة ، بما فيها المنافع المتبادلـة للبلدان الاعضاء والوئام السياسـي والدفاعي الناجمة عنها ، يثبت هذه النظرية . ولا يستثن عن هذه القاعدة التبادل الاقتصادي بين المناطق الواقعة تحت الادارة الاسرائيلية ، والـذي اسفر عن فوائد اقتصادية جمة .

## الوضع الاقتصادي بالمناطق قبل حزيران ٦٧

تشير المصادر الاحصائية القليلـة المتوفرة والظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تراءات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد حرب الايام الستة ، الـى الحقائق التالية :

اولا : مستوى واطىء نسبيا للاجور ولمداخيل الافراد بصورة عامة . فلقد بلغ الانتاج القومي للفرد عام ١٩٦٥ في الضفة الغربية ما يعادل ٢٢٠ دولارا وفي قطاع غزه ـ ١٢٠ دولارا ، مقابل ١٣٦٠ دولارا في اسرائيل و ١٨٠ دولارا في مصر .

ثانيا : تباين شاسع بين دخـول طبقة الاجيرين ككل وبين ارباب العمل والملاكين من جهة ، وبين دخول العمال البسطاء وبين اجور العمال الفنييـن واصحاب الوظائف الراقية من جهـة اخرى . ومن الطبيعي ان تنعكس هذه الظاهرة الاقتصادية على مبنى الحياة الاجتماعية . فلقد كانت ثمة طبقات اجتماعية متفاوته بقدر كبير وفقـا لمستوى دخول افرادها . وفي الوقت الذي بلغ فيه اجر العامـل البسيط حوالي ١٠ـ١٥ دينارا للشهر ، بلـغ مرتب اصحاب الوظائف الراقية مـا يقارب ٥٠ـ١٠٠ دينار او اكثر . هذا ولم تساهم علاوة العائلة مساهمـة تستحق الذكر في مركبات اجر العامل . الامر الذي ادى الى تباين اوسع فـي الدخل للنسمة الواحدة .

ثالثا : قطاع الزراعة احتل مكانة الصدارة في الاقتصاد الوطني من حيث عدد العاملين فيه ومساهمة في الانتاج المحلي . اذ بلغ عدد العاملين فـي الزراعة عام ١٩٦٦ حوالي نصف عـدد القوة الفاعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبلغت قيمة النتاج الزراعـي حوالي ٣٥ بالمائة من مجموع الانتاج المحلي .

رابعا : تواجد مصانع صغيرة نسبيا وورشات بسيطة . وظاهرة اخـرى برزت للعيان كانت قلة الصناعـات المتطورة والمبنية على التقدم التكنولوجي الحديث ، وحتى انعدام صناعات متقدمة اخرى كالادوات الكهربائية ، الاجهزة الكترونية والخ .

خامسا : نظام ضريبة الدخل متاخر وضئيل الاهمية ، اذ انه لم يطرا عليه اي تغيير يستحق الذكر خلال العقدين اللذين سبقا حرب حزيران . ولهذا السبب فان جهاز الضريبة ـ الذي يعتبر في الدول المتقدمة من اهم الوسائـل لتوزيع جديد للدخل القومي بصورة اكثر عدالة ـ لم يساهم مساهمـة تستحق الذكر في تقليص الفـروق الواسعة بين دخول الافراد قبل فرض ضريبة الدخل .

## الضرورة لايجاد مـجالات عمل لسكان المناطق

ان نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ القت على اسرائيل المسؤولية الاداريـة والاقتصادية عن الاراضي المدارة الى حين ايجاد حل مرض للنزاع القائم . ولقد ادركت حكومة اسرائيل بادىء ذي بدء ، ان توفير مجالات عمـل لسكان المناطق وتحسين مستـوى معيشتهم يساعدان على تحسين العلاقات بين الشعب الاسرائيلي وسكان المناطق ، ويخففان من التوتر السياسي فـي المنطقة . اضف الى ذلك ميل اسرائيل ، منذ قيامها ، الى مساعدة الغير . فمساعدة اسرائيل للدول النامية كانت مبنية على مزيج من الدوافع السياسية الاقتصادية والانسانية . ونهجا عـلى هذه القاعدة ، فلقد شرعت اسرائيـل بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، سياسة «الجسور المفتوحة» والتبادل الاقتصادي الحر بينها وبين المناطق المدارة مـن جهة ، وبين هذه المناطق والاردن (ومنه الى باقي البلدان العربية) من جهـة اخرى . ولقد عاد هذا التبادل بالفوائد والخير على سكان المناطق ولاسرائيل .

ولضآلة حركة التصنيع في المناطق وقيام مستوى اجور منخفض خاصـة للعمال البسطاء من جهة ، وتواجـد صناعة واقتصاد متطورين نسبيـا ومستوى اجور مرتفع في اسرائيل ، فلقد كان من الطبيعي ان يجد عشرات الالاف من اهالي المناطق اعمالا فـي اسرائيل . ولقد انفسحت المصانع ومرافق العمل من التي كانت في حاجة ماسة لاياد عاملة ، ابوابها امام العمال الذين طلبوا عملا . وتعاونت الهستدروت مع

**بقلم : شاؤول دريان**

الحكومة لتنظيم شروط العمل والشروط الاجتماعية لسكان المناطق الذين يعملون داخل اسرائيل ، صيانة لحقوقهم .

ان الخروج من الانكماش الاقتصادي الذي ساد البلاد خلال السنة ونيف التي سبقت حرب حزيران ، وازدياد النشاط الاقتصادي اثر الحرب ونتائجها ـ ساعدا على استيعاب المزيد مـن العمال .

## التغيرات الاقتصادية فـي المناطق

لقد بلغ عدد العمال من المناطـق الذين عملوا في اسرائيل عام ١٩٧٣ حوالي ٥٠٫٠٠٠ (مقابل ٥٫٠٠٠ عـام ١٩٦٨) . ولقد عمل معظمهم في فروع البناء ، الزراعة والصناعة . ولقـد بلغت نسبة هؤلاء العمال ما يقارب ٦٠ بالمائة من مجموع القوى البشرية التي عملت في اسرائيل في نفس العام او ما يقارب الثلث من مجموع القوة العاملة للمناطق .

وبلغ مستوى اجور عمال المناطـق العاملين في اسرائيل حوالي ضعـف ونصف مستوى الاجور في المناطـق نفسها .

وهكذا استفاد سكان المناطق مـن التوسع السريع الذي طرا على اقتصاد اسرائيل ، وتهافت ارباب العمل ، بدورهم ، على استيعاب الايادي العاملة التي تدفقت من المناطق . وكانـت النتيجة لهذا التعامل فائدة متبادلـة وازدياد الرفاهية لكلا الجانبين . ان الفوائد المتبادلة الجمة التي نجمت من التبادل الاقتصادي تعزز النظريـة القائلة بان الفوائد الناتجة عن امتزاج الاقتصاديات المكملة هي اكثر مـن الفوائد الناتجة من امتزاج الاقتصاديات المتنافسة او المتشابهة .

من الممكن ايجاز النتائج المتوقعـة بالنسبة لاقتصاد المناطق اثر اتصالها المباشر مع اقتصاد اسرائيل بما يلي :

اولا : اعطاء قيمة عادلة ومرتفعـة نسبيا للقوى العاملة الكادحة . اذ ان استيعاب العمال ، وبخاصة العمـال البسطاء ، في المصانع ومجالات عمـل اخرى متقدمة نسبيا وباجور مرتفعة نسبيا ادى الى ارتفاع في الاجور في المناطق كذلك .

ولكن ولبعد المسافة بين مواطـن العمال وبين مراكز العمل في اسرائيل ، والنفقات وعدم الراحة المترتبة عـلى الانتقال ـ لم تبلغ بعد الاجور فـي المناطق مستواها في اسرائيل . فلقد بلغ معدل الاجر المتوسط في الضفة الغربية حوالي ثلثي مستوى اجر عمال الضفة الذين عملوا في اسرائيل عام ١٩٧٣ . ومن الجدير بالذكر ان مستوى الاجور خلال اربع السنوات ١٩٦٩ـ١٩٧٣ ارتفع في قطاع غـزه بنسبة تزيد على خمسة اضعاف ، وفي الضفة الغربية ـ بنسبة تقارب ثلاثة اضعاف . ومن ناحية اخرى ، ارتفع مستوى الاجور لعمال المناطق العاملين في اسرائيل بنسبة ضعفين ونصف . وتدل هذه الارقام على تقدم الاجور في المناطق باتجاه التقرب نحو المستوى القائم في اسرائيل . وسيكون لهذه الظاهرة اثار بعيدة المدى على كيفية توزيع الدخل القومي بصورة اكثر عدالة .

ثانيا : ان مجرد قيام امكانيـات للعمل في اسرائيل باجور مرتفعـة نسبيا ادى الى نتيجة مهمة اخرى الا وهي اضمحلال البطالة الخفية التي كانت قائمة في المجال الزراعي ، وخاصة في الحقول الزراعية العائلية ـ حيث تعددت الايادي العاملة دون توسع رقعة الارض العائلية . ان هـذه النتيجة تشكل بالحقيقة احد الاسهامات المهمة للاتصال الحر بين الاقتصادين . ان توفر المكائن الزراعية والطـرق الحديثة ، وكذلك توفر المدربيـن الزراعيين من اسرائيل ، اديا الـى النقص في الايادي العاملة في الحقل الزراعي .

ثالثا : تقدم ملحوظ في الحقـل الزراعي والاقتصادي . ان التجارب التي يكسبها عمال المناطق في اسرائيل ستكون خير رصيد لحركة التصنيع التي تجري في المناطق .

وفي الوقت الذي يبدو فيه تاثيـر اسرائيل على اقتصاد المناطق واضحا ، لم يجر بعد بحث مفصل وشامل على مدى مساهمة المناطق في اقتصاداسرائيل وتوسعه الحثيث خـلال السنوات الاخيرة . فان احد الاسباب المهمـة لعدم ظهور اثار المناطق على اقتصاد اسرائيل هو كبر حجم اقتصاد اسرائيل بالنسبة لحجم اقتصاد الاراضي المدارة . ولكن من الطبيعي ليس انه في وسع التفاوت في الحجم والاهمية بـين الاقتصادين ـ تقليل او تقليص اهمية التاثير المتبادل . ولربما يكفي ان نذكر ان عدد عمال المناطق الذين عملوا في مجالات البناء في اسرائيل بلغ ما يقارب ٢٠ـ٣٦ بالمائة من مجموع القوة العاملة في فرع البناء خلال ثلاث السنوات ١٩٧١ـ١٩٧٣ . ولقد يكون لهـذا التركيز المرتفع نتائج سلبية : (١) ان كل انكماش في مجالات البناء فـي اسرائيل ، والتي تشكل احد الفروع الحساسة لاي تباطؤ اقتصادي فـي اسرائيل ، قد يؤدي الى بطالة فـي المناطق . ولقد سبق وابرزت هذه الحلقة الضعيفة في اقتصاد المناطـق اغلب البحوث الاقتصادية ، وفـي مقدمتها البحث المفصل والشامل الذي نشرة مؤخرا قسم الابحاث الاقتصادية في بنك اسرائيل . (٢) توفر الايادي العاملة في فرع البناء ادى الى تخلف في مسار ادخال المكائن الحديثة والطرق الميكانيكية في فرع البناء .

لقد ارتفع الدخل الوطني الحقيقي ، أي بعد الاخذ بنظر الاعتبار الارتفاع في الاسعار ، بنسبة ١٨ بالمائة بالمعدل للسنة الواحدة ، وارتفع الدخـل الحقيقي للنسمة الواحدة بنسبة ١٥ بالمائة . وتعتبر هذه النسبة من اعلى نسب النمو في العالم . فقد نجمت عن سببين : (١) المستوى المنخفض الذي انطلقت منه حركة النمو فـي المناطق ، (٢) الاتصال الحر مع اقتصاد متقدم نسبيا .

وتمنح دائرة الصناعة والتجارب قروضا طويلة الامد تصل احيانا الى خمسين بالمائة من تكاليف اقامة المصنع ، لتشجيع الاستثمارات في المناطق . ولكن بالرغم من هذه التسهيلات ، فقد ازدادت الاستثمارات في المناطق بنسبة اقل من الزيادة في الانتاج . ويرجع التباطؤ النسبي في الاستثمارات الـى اسباب عدة : (١) الصناعة تتطلب مهارة وقدرة تكسبان خلال سنوات وتجارب طويلة ، (٢) يترتب عـلى الصناعة في المناطق التنافس مـع الصناعة الاسرائيلية . ولهذا تقام في المناطق صناعات يمكنها ان تتفـوق نسبيا ، وصناعات تنتج للسـوق المحلية ، (٣) عدم استقرار في الظروف السياسية ، (٤) صغر حجم السوق المحلية .

وعلى كل حال ، يتبين من المعطيات الاحصائية التي كشف عنها النقـاب خلال الجولة الصحفية التي نظمتها قبل ايام قلائل دائرة الصناعة والتجارة في قيادة الضفة الغربية في منطقتي بيت لحم ونابلس ، بان عدد المعامل والـورش الصناعية في الضفة الغربية قد بلغ ١٦٦٣ في العام الماضي مقابل ٧٧٥ عام ١٩٦٨ وان عدد العمال الذين يعملـون في الصناعة قد تضاعف خلال هذه الفترة وقد ارتفع مستوى الانتاج الصناعي خلال السنوات القليلة الماضية بشكل ملحوظ في اعقاب استيعاب الات حديثة واستعمال خبرات جديدة . ان استمرار الاستثمارات بنطاق واسع ، بمساندة السلطـات المسؤولة ، وتوسع التصنيع ، يكفلان استمرار التقدم الاقتصادي في المناطق .

---

## امس وغدا

# الغـلاء ام البطالة

**بقلم عطا الله منصور**

**النقاش الدائر في الاوساط الاقتصادية في الدول الصناعية هذه الايام يتلخص في سؤال واحد : هل تفضل الركـود الاقتصادي ام التضخم المالي؟ ولو حاول المرء ان يترجم هذا السؤال من لغة رجال الاقتصاد وعلم الاقتصاد الى لغة الناس البسطاء والاطياب لوضعه في الصيغة التالية : هل تفضـل مشكلة الغلاء ام مصيبة البطالة؟**

اغلب الظن ان غالبية قراء هذا الكلام يختارون الغلاء لو وضعوا امام مثل هذا الخيار .. فالبطالة بالنسبة لنا ـ طبقة العمال ـ هي العـدو اللدود ، والغلاء هو اصعب الشرين .. فالغلاء مشكلة ، ولكن مشكلته اهون كثيرا من بلاء البطالة .. فالعامل الشريف الذي يربح الف ليـرة شهريا ، مثلا ، يضطر الى الاقتصاد والتوفير والتقتير حيث ترتفـع الاسعار .. ولكنه يحتفظ بشعـور الثقة بالنفس والكرامة الانسانية ما دام في امكانه شراء كيلو سكر (بدل ثلاثة) واثنين كيلو طحين (بدل اربعة في السابق) .. اما ان يـضطر الى الوقوف يوميا امام مكتب العمـل للحصول على مكان عمل .. وينتظر .. وينتظر ... حتى يحصل على العمل (او على مخصصات البطالـة) فهذا امر افضل من الجوع والحاجة .. ولكنه يتضمن الكثير من مشاعر الذل والحاجة والمسكنة .. والانتقاص من الكرامة البشرية بقدر لا يعرفه الا من مر بمثل هذه التجربة القاسية .. وما اكثر من عرفوا هذه التجربة وانا منهم .. في سنوات الدولة الاولى بين ١٩٤٩ـ١٩٥٥ ..

واليوم .. وانا اتذكر هذه الايام .. اذكر بمزيج من مشاعـر الاستغراب ان احد كتب القـراءة التي ساعدت ولدي على تعلمها يصف مكتب العمل على انه مكان .. لتناول الشاي والشوكولاته .

اذن فنحن نختار الغلاء على انـه اهون الشرين .. والغلاء يعني في لغة الاقتصاد .. ارتفاع الاسـعار وزيادة الضرائب التي تؤدي الـى انخفاض القوة الشرائية لجمـهور المستهلكين ( العمال منهـم والطبقات الوسطى) .. ولكن انخفاض هذه الطاقة ينعكس على ميزانـيات المصانع ومبيعاتها الا اذا تمكنت هذه المصانع من تصدير منتـجاتها الى اسواق جديدة .. خارج البلاد .

ولكن الازمة الاقتصادية الحالية لا تقتصر على اسرائيل بل تتعداها لكافة دول العالم .. في اوروبا واميركـا واسيا وافريقيا .. اللهم الا بعض الدول المنتجة للنفط والمصدرة له .. ومن هنا فالسوق العالمية قد ضمرت لنقص الطلب للسلع بشكل واضح في اغلب الفروع الصناعية ، الامر الذي هز التوازن الاقتصادي الغالبية الدول وشد الانظار ناحية تلـك الفروع التي لم تتاثر بالازمة وعلى راس هذه الفروع الزراعة والمـواد الغذائية على انواعها . لماذا ؟ لان عدد سكان العالم يزداد يوميا .. وهذه الافواه الجديدة بحاجة الى الغذاء .. ومما زاد المشكلة تعقيدا ان الغلال كانت ردية في بعض الدول الكبيرة

في الموسم الماضي مما اوجد نقصـا واضحا في كميات المواد الغذائية في العالم .. ورفع اسعارها بشكل غير طبيعي ..

كما ان غلاء البترول ـ والاسمدة الكيميائية ـ قد اسهم باضعاف قدرة بعض الدول الزراعية الفقيرة على شراء الاسمدة .. ومبيدات الحشرات .. وبقية حاجياتهم لتطوير انتاجهـم الزراعي .. وبالنتيجة فقد هددت ازمة البترول اقتصاد بعض الدول الاسيوية والافريقية الفقيرة ، وحولت هـذه الدول من دول منتجة تصدر المـواد الغذائية الى زبائن فقيرة .. تقف على ابواب المنظمات الدولية .. والـدول الغنية

ويجدر بنا اليوم ـ وكل يوم ـ ان نذكر عارنا ـ نحن ابناء الربع الاخير من القرن العشرين ـ ففي العالم اليوم مئات الملايين من الجياع في بنغلاديش والباكستان والهنـد والبرازيل وبعض الدول الافريقية .. خصوصا تلك الواقعة جنوبـي الصحراء الكبرى .. وفي نفس الوقت يجلس علماء الاقتصاد حول موائدهم لدراسة موضوع : الركود الاقتصادي ام التضخم المالي ..

ونحن .. انا وانتم .. نقول اننا نفضل الغلاء على الركود الاقتصادي .. ولكن علماء الاقتصاد يقولون لـنا ان التضخم المالي والركود الاقتصادي .. هما وجهي نفس قطعة النقد ..

فالركود الاقتصادي (او ما يعرفه الناس عندنا باسمه العبري الميتون) يمكن اصحاب المصانع ويشجعهم على استثمار اموالهم .. لان الركـود الاقتصادي يخلق البطالة ويجمـد الاسعار ويقدم للمستثمرين شروطا مشجعة لبناء المصانع الجديدة بقروض حكومية تعطى لايجاد اماكن العمـل واستيعاب العاطلين عن العمل .. وتنمية الاقتصاد الوطني .. الخ ..

والتضخم المالي .. هو الاخـر يزيد من القوة الشرائية عند الناس فترتفع الاسعار وتزداد ارباح اصحاب المصانع الذين ينشطون لاستثـمار هذه الاموال (بتشجيع من الحكومة التي تعفي الاستثمارات من الضرائب الخ) وهكذا تضمن ازدياد الدخـل القومي الحقيقي وضمـان الازدهار الاقتصادي .. واستمرار حركة التنمية الاقتصادية .. الخ

وقد قررت الحكومة الاميركية مؤخرا اتباع الطريقة الثانية فقررت تقديم ميزانية غير متوازنة .. وقلصت ضريبة الدخل لتزيد من القوة الشرائية عند الناس ولتمكنهم من الشراء اكثر .. حتى تقوى من عزم الصناعة فـلا تطرد العمال وترحب بالعاطلين منهم .. وتزيد من حركة الاستثـمار

البقية على الصفحة الخامسة

---

مع التعاونيين في برطعة

# "وجعلنا من المـاء كل شيء حي"

ظهر في الضفة الغربية مؤخرا لون تعاوني جديد يهدف الى تزويد القرى بمياه الشرب الجارية في انابيب صحية ، من العين حتى داخل بيت المزارع . واول جمعية من هذا النوع هي «جمعية برطعة التعاونية» التي قمت بزيارتها مؤخرا بصحبة الاستاذ عبد اللطيف الزلاوتي ، مدير مكتب التعاون في محافظة نابلس .

تقع برطعة على خط الهدنة الذي كان حتى عام ١٩٦٧ يفصل بين اسرائيل والضفة الغربية ، بحيث ان القريـة مشطورة الى قسمـين ، يعيش ١٢٠٠ نسمة منهم في القطاع الاسرائيلي ومثل هذا العدد في المنطقة الاردنية ، وكان وضع سكان برطعة الاردنية قبل حرب الايام الستة صعب من الناحية المادية ، اذ ليس للقرية اراض زراعية مما اضطر معظم ابنائها للعمل في خارجها سعيا

سكرتير الجمعية مع بعض اعضاء الهيئة الادارية يقفون على الترعة القديمة المفتوحة .

وراء الرزق . ثم دارت عجلة الزمـان دورتها فاعيد توحيد برطعة بعد ١٩٦٧ تماما مثل ما حدث في بيت صفافا ، وتوفرت لسكانها امكانيات العمل ، وتغير وضع سكان برطعة تغيرا جذريا .

ويقول السيد نايف فارس ، امين صندوق هذه الجمعية الناشئة : «منذ مائة عام ونحن هنا نعاني من قذارة مياه الشرب التي كانت تخرج من عين القرية نقية طاهرة ، ثم لا تلبث ان تجرى في قناة قديمة مفتوحة الى مركز القرية حيث تشرب منها الدواب وتغسل فيها النساء الثياب فتتلوث . لقد اقـام اخواننا ، سكان برطعه الاسرائيلية ، جمعيتين تعاونيتين للمياه كانت مدار حديثنا وموضع اغتباطنا . ومع التحسن الملموس في الوضع الاقتصادي في القرية فقد اختمرت لدينا الفكرة واجتمع نفر من المفكرين ، وتداولوا الامر فاستقـر الرأي على تشكيل جمعية تعاونية ، وراحوا ينشرون الفكرة بين السكان ، وكان رد الفعل ايجابيا الى ابعد حد» .

وحدثنا سكرتير الجمعية السيـد ابراهيم قاسم سعيد قال : لقد تـم في ٥ـ١٠ـ١٩٧٢ «وعلى بركـة الله» تسجيل خلية تعاونية جديدة في الضفة الغربية هي «جمعية برطعة التعاونية لمياه الشرب والري» ، عدد اعضائهـا ١٥٢ ، اي جميع العائلات في القرية ، وقد تم الاتفاق على تحديد قيمة السهم بمبلغ ١٠ ليرات على ان يكون الحـد الادنى لعدد الاسهم الذي يحمله كل عضو مائة سهم ، وقد ارتفع مؤخرا الى ١٥٠ سهما وبهذه الطريقة اصبـح الرأسمال الاسهمي ١٨٥٫٨٠٠ لـيرة مدفوعة ، بالاضافة الى ٣٢٫١٣٠ ليرة لم تسدد بعد . وهنالك بعض الاعضاء اشتروا اسهما اضافية بقيمة ٣٫٩٠٠ ليرة ، كما حصلت الجمعية على قرض بالاضافة من «الاتحاد اللوثري» لمدة ثلاث سنوات مقداره ٢٠٫٠٠٠ ليرة .

وقد تاخر البدء بتنفيـذ المشروع بسبب معارضة جمعية «الزمزم» التعاونية الاسرائيلية في تزويد اخوانهم بالقسم الشرقي من القرية بمياه الصيف ، مدعين بان لهم حقا في الحصول عـلى «بدله» مقابل الامتياز . واشتدت الازمة وتدخل فيها كل من وزارة العمـل والهستدروت ، كما ان الحاكم العسكري في جنين دعم الجمعية في رغبتها بالحصول على المياه بدون مقابل . وبفضل هذه المساعي تمكن الجميع من التغلب عـلى

**بقلم : جدعون ويكرت**

العراقيل وساد الوئام بين الجانبين . واستطاعت الجمعية الجديدة استئناف نشاطها والمباشرة بتنفيذ مشروعهـا الجليل .

كان ذلك في الشهر العاشر من عام ١٩٧٣ فلما اندلعت الحرب توقف العمل لمدة ثلاثة اشهر اضافية .

اما بعد هذه الفترة الطويلة فقـد بدا العمل بكل همة ونشاط .

يقول السيد علي محمد سالم ، رئيس الهيئة الادارية ، ان الجمعية قد انجزت منذ ذلك الحين الخطوات الاتية :

اولا ـ مد الخط الرئيسي في الانابيب من العين الى مسافة ١٠٠٠ متر (حجم ٤ انش) الى مركز القرية بتكاليف تبلغ ٣٠٫٠٠٠ ليرة .

ثانيا ـ بناء خزان اول . وسعته ١٠٠ متر مكعب ، بمبلغ ٤٠٫٠٠٠ ليرة .

ثالثا ـ بناء خزان ثان عن نفـس الحجم والتكاليف .

رابعا ـ مد خط انابيب داخـل القرية الى مسافة ١٫١٠٠ متر بمبلغ ٣٢٫٠٠٠ ليرة .

خامسا ـ بناء غرفة للمضخة والمولد بلغت تكاليفها ٥٠٫٠٠٠ ليرة .

سادسا ـ تقوم الجمعية الان بتركيب الشبكة الداخلية الى مسافة ٤ كيلو مترات من انابيب مختلفة الحجـم ، وسوف تكلف ٦٠٫٠٠٠ ليرة . اما قيمة المعدات فيدفعها كل عضو بنفسه .

ويقدر مجموع المصاريف في هذه المرحلة بنحو ٢٧٠٫٠٠٠ ليرة .

يقول السيد علي : «لقد عقدنـا اجتماعات عديدة للهيئة الادارية سادت فيها روح التعاون والتضحية ، كما وان اجتماعات الهيئة العامة يحضرها معظم الاعضاء المسجلين» . واضاف قائلا : «عقدنا لجنة مراقبة مؤلفة من ثلاثـة اعضاء ، وتراقب الحسابات عن كثب» .

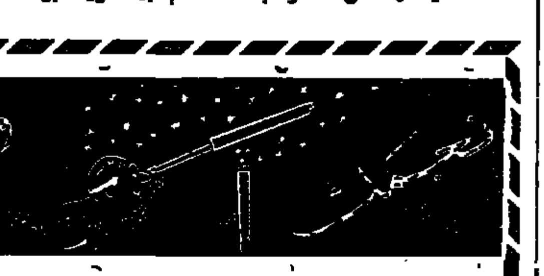
يتجه الرأي في الوقت الحاضر الى تعيين احد الاعضاء الخبراء للاشراف على المضخة والمولد ، كما سيقوم بجباية ثمن المياه من الاعضاء . وهنالـك الكثيرون الذين يفكرون منذ الان باقامة مراجل شمسية للمياه على سطـوح بيوتهم ، وبناء حمامات عصرية فـي منازلهم .

طريقة الحصول على المياه حاليا

ويقول سكرتير الجمعية ان الهيئة الادارية قد بحثت عدة مرات فكـرة توسيع نطاق عمل الجمعية بحيـث تشمل في المستقبل الانارة الكهربائية ايضا . ويضيف : ان مشروع المياه سوف يفتتح في شهر اذار المقبل ، ومن ثم سنباشر ، باذن الله ، بتنفيذ فكرة الانارة الكهربائية على مراحل . اما سعر المياه فسوف يتراوح بـين ١٫٢٠ وليرتين للمتر المكعب ، مـع العلم بان الحد الادنى للاستهلاك هو خمسة امتار مكعب في الشهر .

وقد اعرب السيد ابراهيم عـن شكر اعضاء الهيئة الادارية واهالـي القرية لرجال دائرة التعاون في وزارة العمل على المساعدة القيمة التي مدوا بها قرية برطعة .

---



| | |
|---|---|
| الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان | عقبة او صعوبة تتخطاها وتهدأ نفسك . تصرف بلباقة . اعتمد على نفسك . |
| الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار | بداية طيبة او ونبة موفقة او ـ تطورات تسرك . اسبوعك سعيد وهادىء . |
| الجوزاء ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران | مشكلة او قضية او نـزاع . فعالج المسائل برفق .. حافظ على اعصابك لتنجح . |
| السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز | خبر او رسالة تفرحك . ونجاح لمشروعاتك او خططك . وحـب جديد او صداقة موفقة . |
| الأسد ٢٤ تموز ـ ٢٢ آب | تحتفل بزائر او ضيـف او شخصية محبة اليك . تصلـك رسائل كثيرة .. منها رسالة هامة |
| العذراء ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول | شخصية لها نفوذ تخدمك او صديق تتعاون معه .. رسالة سارة في الطريق اليك . |
| الميزان ٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين ١ | عقد او اتفاق او تسوية لمسالة تشغلك من مدة . تصرف بسرعة لتنجح . |
| العقرب ٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢ | تتوافر لك راحة وطمأنينة وتبدو سعيدا . البيت في حاجة اليك .. اشركهم في سعادتك . |
| القوس ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١ | تضحيات او مسؤوليات او خلافات فكن صبورا . كل شيء سينتهي خلال اسبوع . |
| الجدي ٢٢ كانون ١ ـ ٢٠ كانون ٢ | حيرة او انشغال او زحمة فـي عمالك او مشروعاتك اعتمد على نفسك فقط . |
| الدلو ٢١ كانون ٢ ـ ١٩ شباط | امل باسم ، ستصل الى هدفك او غرضك الذي تعمل من اجله . خطوبة موفقة . |
| الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار | عقبات في طريق تنفيذ رغباتك فلا تتعجل في خطواتك . اعمـل بمهل . |

---

# غذاء الوليد في الاشهر الاولى : شرط لسلامته من امراض العصر

**ان الاتفاق سائد بين جميع اطباء الاطفال في العالم على هذه الحقيقة : سلامة الانسان من معظم امراض العصر مرتهنـة بطريقة تغذية في الاشهر الاولى من حياته .**

وهذه خلاصة الابحاث العلميـة والمخبرية في هذا الموضوع :

الحليب هو اسلم غذاء للطفل حتى نهاية الشهر الثالث في ادنى حـد والافضل هو ان يبقى الحليب اساس غذائه حتى نهاية الشهر الخامس . وفي هذا الموضوع لاشك بين الاختصاصيين ولا خلاف على ان حليب الام لا يعدله اي حليب اخر . فقد ثبت بالبرهان العلمي ان حليب الام ليس غذاء فقط بل انما يشتمل ايضا على مواد طبيعية واقية من الامراض . فكانه لقاح طبيعي ضد عدة امراض .

ثم ان الاطباء يحذرون الوالدين خاصة من «البدانة الغذائية» اي غير الوراثية فلا ريب انه للوراثة دور هام في نقل البدانة من الاهل الى الطفل . فاذا كان احد الوالدين بدينا فان الطفل يصاب بها في ٤٠ بالمائة من الحالات . واذا كان كلا الوالدين بدينا فان هذه النسبة ترتفع الى ٨٠ بالمائة .

وان كان من العسير جدا تغييـر الوراثة ، انما ليس بالعسير تغيير طريقة الغذاء .

في هذا المضمار يحتاج الوالدين الى معرفة واطلاع . ومما ينبغي ان يعرفوه ان الخلايا الدسمة تتكاثر في بدن الطفل بين الشهر الاول والسادس ثم في طور المراهقة . ومتى تاصلت الخلايـا الدسمة فمن العسير جدا ازالتها فيما بعد .

ويستفاد من الاحصاءات ان الاطفال الذين كانوا مصابين ببدانة قبل الشهر السادس انما لا تفارقهم هذه البدانة فيما بعد . ولذلك ينبغي بذل الانتباه والمراقبة قبل هذا العمر لمعرفة عـدد الحريرات اللازمة لبدن الطفل .

وقد ورد في تحقيق بريطاني ان الام تجاوز اجمالا المقدار الغذائي اللازم للطفل ، بنسبة ٣٠ بالمائة ! ففي نظر الامهات ، اذا صرخ الطفل انما معنـى صراخه انه جائع . ولذلك تحتاج كل ام الى معرفة لمعنى انواع صراخ الطفل لكي تميز صراخ الجوع والعطش من غيره . واذا لم تفعل فان طفلها يشب على عادة سيئة جدا : وهي انه يجد في الغذاء الحل لجميع مصاعبه .

ومن المخاطر الاولى في طريقة تغذية الطفل ان الافراط من المواد الدسمة قد يزيد الكولسترول في دمه ، علمـا ان الكولسترول مادة دهنية اذا ازدادت نسبتها في الدم فانها تتراسب عـلى جدران الشرايين وتعطل الدورة الدموية

وللوارثة في هذا المجال ايضا دور لا يستهان به . فاذا كانت نسبـة الكولسترول في دم الوالدين أعلى من النسبة الطبيعية ، فان طفلهما معرض منذ الولادة لزائد الكولسترول بنسبة ٥٠ بالمائة من الحالات .

فيما خلا الوراثة ينبغي للوالدين ان ينتبهوا خاصة لخطر البيض والنخاعات والدهن الحيواني . فمن الافضل ان يستعيضوا عن هذه الاغذية باللحوم الضامرة والسمك الخ .

وماذا عن الملح ... ؟

معروف ان الملح عامل من عوامل رفع الضغط الشرياني . وقد لاحظوا ان قبائل الاسكيمو التي لا تستهلك من الملح الا القدر اليسير انما هي اقل عرضة لارتفاع الضغط من اليابانيين المعروفين بافراطهم من الملح .

ولابد من العلم ان بدن الرضيع لا يحتاج الى الملح وان كليته تجدان كل الصعوبة في تصريف الملح . ولذلك لا ينبغي للام ان تقيس اذواق طفلها على اذواقها الخاصة ، فلا شك ان الطفل سيطلب الملح من تلقاء ذاته كلما نمـا وتقدم في اطوار العمر .

خلاصة هذه الدراسات هي ان حليب الام يشتمل على عيارات ممتازة من مختلف العناصر الغذائية اللازمة لبدن الطفل في الاشهر الاولى من عمره . ولذلك ظل حليب الام خير غذاء للرضيع ، او في الحالات الاستثنائية استعمال حليب شبيه بحليب الام الطبيعي . فان خمس كميات الحليب المسحوق الموزع في الاسواق مصنوع على هذه الطريقة في العصر الحاضر .

# خطـــة لتقليـــص استيراد اميركا للنفط بمعدل مليون برميل سنوياً

**في غمرة النقاش ، تبــرز المسالة الصحيحة حول خطة الرئيس الامريكي جيرالد فورد في مجال الاقتصاد والطاقة . هذه هي «مسألــة المليــون برميل» : ماذا سنربح وماذا سنخسر في محاولة تحقيــق هدف الرئيس من تقليص حجم واردات النفط بمليون برميل يوميا في نهاية هذه السنة ؟**

يبدو ان الخسارة ستكون كبيرة على الولايات المتحدة وحليفاتها على حد سواء . بينما الربح الــذي يكتنفه الغموض . يستند على مــا يبدو الى نقطة غامضة في السياسة الخارجية . سر بها الدكتور هنــري كيسنجر ، وزير الخارجية من خلال تخطي البيت الابيض .

ان التقليص المقترح بمليون برميل يوميا في استيراد النفط هو البند الرئيسي في مشروع ــ الرئيس فورد في مجال الطاقة ، ولتحقيق هــذا الغرض . فقد شكل الرئيس جهازه وشغله من اجل رفع اسعار النفــط والضرائب .

ولكي يمكن تحقيق الهدف بشان تقليص استيراد النفط بمليون برميل يوميا . فقد تحدث الديموقراطيون عن تقنين الوقود او فرض ضريبة عــلى البنزين . ان النقاش حول سعــر النفط المقترح يظهر ان مقترحــات الرئيس فورد مرتبطة بعبء مزدوج . فاولا يعني ذلك عبئا من التضخــم المالي . ان اسعار الخدمات والمنتجات المرتكزة على النفط سترتفع . محفزة بذلك طلبا كبيرا للمال من جانــب الصناعة والمستهلكين والمستخدمين .

وستكون النتيجة العملية بــان الخطوة القادمة لمكافحة التضخم المالي في منتصف هذا العام ، ستبدأ برفع الاسعار بنسبة سريعة تبلغ حوالــي

**بقلم : جوزيف كرافت**

١١ بالمائة سنويا ، بدل ٨ بالمائــة سنويا التي يمكن السيطرة عليها .

وستضطر الى دفع ثمن اعلى مقابل الركود الاقتصادي والبطالة . ولمواجهة الطلب المتزايد للمال . فعلى صناديق الاحتياط الفدرالية التخفيف في مجال القروض . غير ان السيد روبــرت برنس ، رئيس مجلس الاحتيــاط الفدرالي ، الح بانه سيحافظ عــلى حدود ، تقنين معينة محددة مسبقا في مجال زيادة تدفق المال . واضاف ان الزعام لن يفلت لكون سعر النفط سيرتفع بسبب الضريبة التي فرضتها الحكومة . وبذلك يتاجل بسبــب ارتفاع اسعار النفط . الانتعاش الذي تخطط له الحكومة الامريكية .

وازاء هذه الخسائر الملموسة ، فاية ارباح يمكن توقعها ؟ هذه المسالة لم تعرض بشكل روتيني من قبــل مستشاري الرئيس لشؤون الاقتصــاد الداخلي . وقد ادلى السيد جــون سوهيل ، الذي كان مديرا لشؤون الطاقة ، خلال هذه الايام بشهادة قال فيها انه لا يعرف حتى القاعدة التي يرتكز عليها هدف تقليص مليــون برميل في اليوم . والادعاء هنا هو ان التقليص سيشكل خطوة نحو عــدم الارتباط بمصدري النفط . وحتــى اكثر من ذلك سيكون بمثابة خطوة تشجع الاوروبيين واليابانيين للتقليل من تعلقهم بالنفط المستورد .

ولكن هاتين النقطتين تثيران الكثير من التساؤلات ، فاولا يبــدو ان النفط في الوقت الراهن يتوفــر بكثرة . وان المصدرين متعلقين به اكثر من المستهلكين . وبالاضافة الى ذلك يدل عدد من الابحاث الهامة التي اجراها البنك العالمي ، معهد بروكينغز وشركة «مورغان غارانتي» بان رساميل الدولارات التي تجمعــت في السنة الماضية لدى منتجي النفط . توزع بطرق اعتيادية وتوفر السيطرة عــلى الاستثمارات ، الاستهلاك والمساعدات الخارجية . ان الخطر الذي يسميه الدكتور كيسنجر بالاختناق من قبل مصدري النفط يبدو بعيدا جدا .

وفي هذه الظروف فان ضــرورة التقليص الرمزي في استهلاك النفط تصبح امرا مشكوكا فيه .

ويمكن ان نسال على الاقل لمــاذا يجب ان يكون ذلك مليون برميــل يوميا خلال هذا العام ؟ لماذا لا يكون نصف مليون لمدة خمس سنوات .

وبشكل خاص يجب ان تسري هذه المسالة على الحليفات . فهل قبــل الاوروبيون واليابانيون بفكرة القيادة الامريكية في مجال تقليص استهلاك النفط ؟ ام انهم كانوا يفضلــون تخطيطا اقتصاديا امريكيا اكبر حتى يمكنهم الشراء والبيع بسهولة .

وعلى اي حال ، فانه يجب دراسة المسالة الاساسية دراسة عميقة . ولا يكفي ان تقرر حسب الحكم الــذي نطق به الدكتور كيسنجر وحده . بان الولايات المتحدة يجــب ان تقلص استهلاك النفط بمليون برميل فــي اليوم للسنة القادمة .

وازاء الوضع الضعيف للاقتصــاد الامريكي وارتباط الدول الاجنبيــة بانتعاش الولايات المتحدة . وغزارة النفط حاليا والامكانية الواضحــة لمعالجة قضية عائدات النفط ــ فان واجب تقديم الدليل في «مسالة المليون برميل» ملقى على عاتق الدكتــور كيسنجر وزملائه في وزارة الخارجية الامريكية

## اليوم في التلفزيون

## فيلم وثائقي

## جزيرة العصافير

بينما كانت مدينة تورنتو تخترق السماء بسرعة فوق شواطىء بحيرة انتاريو ، على بعد بضع دقائق مــن الميناء ، هناك جزيرة للحياة البرية فارضة وجودها كمعجزة محافظة على بعض جنباتها البكر .

انها في الواقع ارخبيل تفصل بين جزره المضاحل التي يمكن قطعهــا بالتجذيف .

البحيرات الضحلة في الجزيرة هي بمثابة المحطة لانواع مختلفة من الطيور المائية في نهاية السنة ، والبعض منها يمكث هنا الشتاء باكمله . ويبدو ان تعليمات الطيران للوصول الى هذه الناحية تنقل بالوراثة عبر اجيــال العصافير التي تستعمل مجـــاز الطيران هذا .

من الحيوانات او الطيور الغريبة في هذه الجزيرة بومة المنشار المشحوذ التي تمكث على الجزيرة يوما او يومين فقط خلال السنة وطولها ١٦ــ١٨سم. وهي تطارد فريستها في الليل ، وفي بعض الاحيان تتحدى الحيوانات الاكبر منها حجما . ولكنها غالبا ما تفترس الفئران .

حين ياتي الشتاء فان الجزيــرة تدخل في النسيان بالنسبة للمدينة عبر الخليج ، وهو الوضع الاكثــر ملاءمة للحياة البرية . تجربة مريرة مع حشد من الاعداء جعل فار المسك عديم الاطمئنان في العراء ، ولكــن الحياة فوق الجزيرة هي اقل خطورة ولذلك فهو يستطيع ان يسمح لنفسه بالتماس الطعام خالي البال في احدى النهارات الشتائية المشمسة . الطائر الذي يشعر بالاطمئنان في بحيــرة بكسيكية ملفوفة بالغموض مثلما فوق بحيرة كندية متجمدة هي الــوزة الكندية . اما البط البرى فهو يلاحق الذرة ايضا . وهو لا يستكين الى قرب الانسان . والقرقف الامريكي هو من سكان الشتاء هنا ، وهو من اقــل الطيور مشاكسة واكثرها ثقة بالانسان من بين الطيور التي تتردد على محطات الطعام التي اقامها صبيان المدرسة. بالكردينال هو عصفور لكل الفصول، بالطقس العاصف والعواصــف الثلجية والرياح الشمالية المعولة هي سيان بالنسبة لبعض الطيــور ذات القدرة على الاحتمال . والنوع الذي يمضي الشتاء هنا هو البطة الهندية لذكورها ذنب طويل معقوف وهي غطاس ماهر قد تبلغ عمق السبعيــن مترا تحت الماء .

مسحورة بالمياه المنعزلة في مضاحل الجزيرة . تتكاثر الطيور المائيــة بسرعة في مطلع الربيع . ومن اول القادمين البطة الامريكية ذهبية العين اناثها سمراء دائما في حيــن ان ذكورها ذات ريش متوهج .

ما ان يكاد الشتاء يخفف من قبضته الجليدية حتى يصل النوري المغرد ، يفتتح تغاريده بالتحذيرات الاقليمية والشوشور المسائي رغم اسمه فهو عصفور نهاري . وستعجب بقبــره المروج الشرقية ، التي تبدو وكانها تكره الطيران .

نقار الخشب اصفر الصدر يتحمل بعض الثلوج المتاخرة كي يكون حرا في انتقاء وجباته من النسغ .

ان اطير او لا اطير . ذلك السؤال الذي يساله . وعندما يحدق بــه الجمهور يقرر عدم الطيران .

واحدة من اجرأ الطيور ، وخاصة في موسم التعشيش هي الـــوزة الكندية ، وهي تهاجم كل مــن يقترب من عشها .

من الطيور الاخرى التي سيتيـــح لنا التليفزيون رؤيتها الدخلــــة الكندية . ورغم اسمها فهي تجعــل من البلدان الاخرى اوطانا لها كذلك. فهي تتكاثر في الولايات المتحدة ايضا. ولها منقار طويل تصطاد به الحشرات في اثناء الطيران . وهي مميزة ايضا بنظارات صفراء . والدخلة الكستنائية كانت في الماضي تعتبر عصفورا نادرا واليوم تنتشر بين كندا وامريكــا الوسطى . والسنونو عديـــم الهدوء اصغر النحر ، وهو لا يبقى طويلا في مكان واحد ويستغل الجزيرة لاستراحة قصيرة . اما الــسنوارس مطوقة المناقير فتسارع في اظــهار امتعاضها من كل اقتحام لمنطقـــة تعشيشها . التفقيس يستغرق ثلاثة اسابيع والفراخ تغادر بترك العش بعد ايام من ولادتها . وهناك نقاط تتحول الى الابيض الناصع الذي تتميز به النوارس الكبيرة السن ، ولكــن ذلك يستغرق ثلاثة اعوام . وجــارة النورس هي الخرشنة التي تدعــى احيانا بالخطاف البحرى . ريشهــا رائع بسيط كان في الماضي يستعمل بكثرة في صناعة قبعات السيدات ، لدرجة ان هذا الطائر واجه خطـــر الانقراض . واليوم الخرشنة هي طير يحظر صيده .

من المشاهد النادرة التي ستراها في البرنامج مشهد البطة البرية ترخم فوق بيضها .. والفرخ ينفض عنــه قشور البيضة للتو . وينتشر البط البرى في معظم اجزاء نصف الكــرة الشمالي . واحيانا تتواجد في مناطق تكون اخطار الاقتناص محدقة بها من كل جانب . ولعل البط البرى هــو الطائر المائي الاكثر اصطيادا في شمالي امريكا . ولا عجب في ان جماعة كبيرة منه تفضل قضاء السنة في مضاحــل تورنتو .

والدريجة هي احد الطيور الاكثر ظهور لها في الربيع ، لها بطن اسود وريش ضارب للحمرة .

فراخ ابي العناء . الفارس الطيب لهم منظر بيتي يسربله الاطمئنان. ان تورنتو مدينة محظوظة اذا كانت لديها هذه الجزيرة البرية .

البرنامج يذاع الساعة السابعــة مساء مع ترجمة عبرية .

# عابر سبيل — ملاحظات

يكتبهـــا على الطاهر زيداني

## عندما يقف على ذنبه !

اذا غضب احدنا يقول : سأجعل القرد يقف عــلى ذنبه ! واذا سكن غضبه يقول : اذا رأيت مركبا سائرا اعطه دفعة .

قرود كثيرة وقفت على اذنابها ، ومراكب كثيرة سارت ، ولا نزال نحن حيث كنا نوقف القرود على اذنابها ونمنح المراكب دفعات ودفعات !

كثيرة هي التصريحات التي نسمعها من أفواه المسؤولين في هذه المنطقة ، منها ما ينم عن غضب ، ومنها ناتجة عن القاء اصحابها بدلائهم ما بين الدلاء . تصريحات لا مسؤولـــة .. وتصريحات خيالية .. واخرى للاستيـــلاك .. وغيرهـــا للتصدير ، ولا تزال القضية في مكانها ساكنة ، ولا يـــزال الجمود الذي يكتنفها نفس الجمود !

عندما يسكن الغضب تبقى النار تحت الرماد ، وعندمـــا يقف القرد على ذنبه .. يستنزف الحكام من خزائن دولهـــم مليارات الدولارات لشراء الاسلحة وتكديسها ، وعندما يتعب القرد من الوقوف .. يفطن الحكام على أي شيء يقفـــون ، فينتبهون الى اوضاع بلادهم المهلهلة .. الى التضخم وارتفاع الاسعار .. والعجز في ميازين المدفوعات فينجأون الى تخدير شعوبهم ..

فمتى نضع لمراكبنا المراسي؟ ومتى نقطع اذناب كل قرودنا؟!

# الديمقراطيون فى الكونغرس الامريكى

## سيحاولون افشال سياسة الطاقة التى وضعها فــورد

**تلقى الكونغرس الــذي تسيطر عليه المعارضـــة الديمقراطية في الولايات المتحدة التقرير الاقتصادي الرسمــي الاول من جانب الرئيس جيرالد فورد وذلك تمهيدا للنــقاش الذي سيجري حول المصادقة على ميزانية العام المالي القادم الذي يبدأ في اول تموز .**

وعندما وقع الرئيس فورد عــلى التقرير قبل ان يتوجه الى مدينـــة اتلانتا ، عاصمة ولاية جورجيا ، تنبا بزيادة حجم البطالة واستمرار التضخم المالي والتقليص من الانتاج . ولا شك في ان التقرير يتضمن تكهنات عابسة اخرى .

وقد نشرت الحكومة الامريكية اكبر ميزانية للنفقات للسنة المالية القادمة بقيمة ٣٤٩ مليار دولار . وقد حذر الديمقراطيون في الكونغرس ، الرئيس فورد بانهم سيحبطون بلا شك مساعيه لكبح جماح التضخم المالي عن طريق تقليص النفقات على المشاريع الاجتماعية

كما ان المحافظين في الحزب الجمهوري قد يهاجمون مشروع الميزانية بدعوى ان العجز بقيمة ٥٢ مليار دولار ــ الذي هو ايضا بمثابة رقم قياسي في اوقات السلم ــ سيزيد من حجم التضخم المالي .

ان الديمقراطيين الذين ليس لهم مشروع واضح سيركزون مساعيهم على تقليص ميزانية الدفاع المقترحة والبالغة ٩٢٫٨ مليار دولار وبتقليص حجم المساعدات الخارجية . ويريـــد الديمقراطيون خاصة التقليص مـــن حجم المساعدات المقدمة للهند الصينية والبالغة ٢٫٢ مليار دولار ، وهو امر غير مقبول لدى اوساط واسعة .

ان زيادة البرامج لمساعدة العاطلين عن العمل ، والبرامج لتدفق اموال عامة الى الاقتصاد هي في المجـــالات القليلة التي لن يلاقي مشروع الميزانية الذي عرضه الرئيس ، معارضة كبيرة في الكونغرس بصددها . ويقـــول مراقبون في الكونغرس ان الصراع الشديد قد يدور حول اقتراح الرئيس الداعي الى تقليص علاوة الغلاء للذين يحصلون على مساعدات من الضمان الاجتماعي ، بنسبة ٥ بالمائة . ويبلغ عدد هؤلاء اكثر من ٢٥ مليون نسمة.

وفي اتلانتا بدأ الرئيس بالــقاء سلسلة من الخطابات في جميع انحاء الولايات المتحدة لكسب التأييد في صراعه مع الديمقراطيين .

وقال في خطابه الاول : لن تعزف على القيثارة في الوقت الذي تشتغل فيه طاقتنا . وهو تاكيد على عزمه على عدم الخنوع لمحاولات الديمقراطيين بالغاء مقترحاته حول زيادة الضرائب على الاستيراد النفطي .

وقال السيد فورد ان الولايـــات المتحدة انفقت عام ١٩٧٠ ، ثلاثـــة مليارات دولار على استيراد النفط من الخارج ، وفي العام الماضي ٢٤ مليار دولار ، وفي سنة ١٩٧٧ ستنفق ٣٢ مليار دولار الا اذا اقر اقتراحه او اي بديل مواز . ان الديمقراطيين الذين تزيد شعبيتهم على شعبيـــة الرئيس خاصة على ضوء استطـــلاع الراي العام ، يواصلون الادعاء بان سياسة الطاقة التي ينتهجها الرئيس فورد ليست صالحة ، ولذا فلن يتوقفوا عن مساعيهم لاحباطها .

وفي غضون ذلك اقر الديمقراطيون الليبراليون في اهم لجنة للضرائب تابعة للكونغرس ، تقليصـــا في الضرائب للسنة المالية القادمة بقيمة ٨٫٤ مليار دولار وبضمن ذلك مشروع مختلف عليه بشان منح ٢٠٠ دولار لكل مستخدم فقير لا يزيد اجـــره السنوي على ٤٠٠٠ دولار ، والذي لا يدفع ضرائب فدرالية .

واضطر وزير الدفاع الامريكـــي السيد جيمس شليزنغر الى الدفاع عن الميزانية الدفاعية العالية ــ لانه منذ انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني الماضي التي انتهت بتحرك واضح نحو اليسار ، فان المعارضة في الكونغرس تزداد لنفقات دفاعيـــة باهظة وقد قلص الكونغرس ميزانية الدفاع لهذه السنة بحوالي خمســـة مليارات دولار ، بدون المس بشكل كبير بالتسلح الذري .

ان جزءا من تضخم الميزانية تعلله الحكومة بزيادة حجم التضخم المالي . كما ان الرئيس فورد يؤكد بانه في ميزانية هذا العام ايضا . فان ٥٥ بالمائة منها مخصصة لنفقات عسكرية : فالجيش الامريكي هو جيش متطوعين، ولذا فانه يكلف اكثر من الجيـــش السوفياتي الذي يستند الى التجنيد الاجباري رغم ان الجيش السوفياتي اقوى من الناحية العددية .

وقال السيد شليزنغر ان النفقات الدفاعية اليوم لا تزيد على ١٦ بالمائة من مجموع نفقات الجمهور ــ الادارة الفدرالية والولايات والسلطات المحلية ــ وهي اقل من اية نفقات منذ الحرب العالمية الثانية .

ومن ناحية اخرى اضاف شليزنغر ان النفقات الدفاعية السوفياتية تزيد سنويا ب ٣ــ٥ بالمائة . وينفـــق الاتحاد السوفياتي اليوم على التسلح ٢٠ــ٢٥ بالمائة اكثر من الولايات المتحدة، و ٦٠ بالمائة اكثر بالنسبة للتسلح الذري الهجومي .

واذا ما وصل الاتحاد السوفياتي الى قدرة الحسم العسكري ، فان الامر قد يفكك جهاز الامن الذي تقيمــه الولايات المتحدة منذ سنوات ، ويزعزع الاستقرار الذي ساد منذ الحـــرب العالمية الثانية . وحذر شليزنغر ، ممثلي الاقتصاد من التوقعات المبالغ فيها بالنسبة للتجارة مع الاتحاد السوفياتي ، ومن الوهم السائد من انه بالامكان اختيار اهداف والسعي لتحقيقها من خلال الاستخفاف بالعوامل التاريخية . واذا كانت الولايـــات المتحدة غير مستعدة للدفاع عن اجزاء من العالم خارج امريكا الشمالية فلن يكون هناك في المستقبل القريب ، ما يمكن الدفاع عنه خارج امريكا الشمالية

ــ رويتر ــ

# كائنات بشرية " من عالــم اخر "

## عالم فرنسى يؤكد انها تعيش فى كولومبيا

**بوغوتـــا ــ و.ص.ف ــ كائنات بشرية من عالم اخــر هبطت في كولومبيا . هذا على الاقل ما يؤكده باحثــــون فرنسيون اكتشفوا في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ، في عدة نقاط من مقاطعة بوياكا على بعد ٣٠٠ كلم شمال شرقي بوغوتا . سلسلة من الوقائع التي يرون انها تثبت ان كائنات بشرية من عالم اخر تعيش مختبئة في الغابات الكثيفـــة باميركا الجنوبية .**

وكشف جان دونلوب وهو مــن المعهد الفرنسي لكائنات العوالــم الاخرى ، ان من بين هذه الوقائــع العثور على احرف غريبة رسمت في احدى المغارات وعلى اشياء اخرى عديدة ادهشت الباحثين . ويرى هذا العالم الفرنسي انه بعد هذه الاكتشافات لم يعد هناك شك في ان كائنات جاءت من عالم اخر الى الارض وذلك منذ زمن بعيد ..

### منع الابحاث

ومن جهة اخرى اكد دونلوب ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يسمحان باجراء ابحاث حول تلك الكائنات كي لا يدب الذعر بين الناس وكي تستطيعان ان تبقيا دولتين قويتين

### الحضارات غير الارضية

غير ان هذا الباحث يبدو انه يجهل التجارب التي يقوم بها العلمـــاء الاميركيون الذين يتفحصون السماء على بعد مئات من الكيلو مترات من بوغوتا وهم يستخدمون راديو ــ تلسكوب ضخما يقع في جبال بورتوريكو وقد ارسلوا مؤخرا اشارات بالراديو كي تلتقطها حضارات غير ارضية يحتمل وجودها في عوالم اخرى .

وهذه الاشارات التي ارسلت خلال مدة اقل من ثلاث دقائق لها قوة ليس ما يعادلها حتى الآن وهي تساوي مثلا ٢٥ مرة الطاقة الكهربائية التي تنتجها كل محطات توليد الكهرباء في العالم .

وقد ارسلت الاشارات في اتجاه مجموعة من النجوم يصل عددها الى ثلاثمائة الف نجمة ويستغرق وصولها الى هدفها ٢٤ الف سنة .

### من الذي يتصل اولا ..

وهذه التجربة الاميركية لا تعني على الاطلاق التخلي عن محاولات اخرى تهدف الى البحث عن حضارات غيــر ارضية بل على العكس . فاذا كانت هذه الحضارات ــ اكثر ذكاء ــ من حضارتنا فهي تستطيع ان تتصل بنا اولا لانها تمتلك وسائل اكثر تطورا من وسائلنا .

### من سقف العالم

وفي المؤتمر الدولي الخامــــس والعشرين لعلم الفضاء الذي عقد في مطلع تشرين الاول في امستردام عرض الاميركيون والسوفيات والبريطانيون ابحاثهم فيما يتعلق بمجال العوالم الاخرى . وفي الاتحاد السوفياتي قام بالابحاث خلال السنتين الماضيتيــن فريقان مختلفان تمركزا في مناطق مورمانسك وغوركي في سيبيريا وعلى متن سفينة لابحاث المحيطات تدعى اكاديميك كورتشاتوف . كما تقوم فرق اخرى بتفحص السماء من على قمة جبال بامير ــ سقف العالم ــ .

وتفيد بعض التقديرات ان مليونا من الحضارات التكنولوجية قد توجد في مجرتنا ولكن الاميركي تشارلز ساغان يقول انه للاتصال بها يجب ايجاد وسائل اكثر تطورا بكثير من الوسائل التي نمتلكها .

### الكائنات هنا .. فقط

ويرى احد اساتذة جامعة هارفارد ان الارض هي العالم الوحيد الــذي يوجد فيه كائنات حية في المجموعة الشمسية ولكن البحث عن حضارات خارج عالمنا سيستمر ويتطور بالرغم من الصعوبات الهائلة التي يصطدم بها .

# الخطوة الثانية فى طريق السلام

**بقلم محمد أبو شلباية**

**عندما تمكن الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، ان يستغل الظروف الجديدة التي خلقتها حرب اكتوبر ويقنع الاطراف المصرية والسورية والاسرائيلية بالموافقة على الخطوة الاولى في فك الارتباط ، تصور الكثيرون انه لن يمضي وقت طويل حتى تتلو الخطوة الاولى خطوة ثانية وثالثة حتى ترتفع اعـــلام السلام الشامل فوق هذه المنطقة من العالم .**

ولكن الامور لم تجر كما تصــور الكثيرون ، فها قد مضى اكثر من عام على فك الارتباط دون ان تتقـــدم الاطراف المعنية خطوة جديدة . بــل بدلا من ذلك كثر الحديث عـــن الحرب وقرع طبول الحرب ، حتى اعتقد الناس بان بينهم وبين السلام حروب كثيرة مريرة .

على ان الايام الاخيرة عادت تستبدل طبول الحرب باحاديث ناعمة عــن خطوة جديدة في طريق السلام . وغلب الظن ان ذلك يعود الى امرين رئيسيين الاول :

ان الاطراف المعنية ادركــت ان العملاقين الكبيرين يرفضان الحرب ، حتى لا تؤدي الحرب الى مواجهة بينهما ويؤدي ذلك الى حرب نووية تدمــر العالم .

الثاني : ان الاطراف المعنيـــة حصلت على اسلحة هائلة . فادركت ان اية حرب جديدة تقع بينهـــا ستكون مدمرة للغاية . وستكــون ضحاياها بعشرات الالاف .

امام هذه الحقائق كان لابد مــن التوقف عن قرع طبول الحــرب ، والعودة الى الحديث عن الخطـــوة الثانية في طريق السلام . هذه الخطوة التي تباينت احاديـــث العـــرب والاسرائيليين بشانها . فالتصريحات العربية ، وخاصة التي صدرت مــن الرئيس محمد انور السادات تريــد هذه الخطوة ان تشمل انسحابا مــن الجبهات الثلاث . وان يشمـــل الانسحاب في سيناء ممرات المتلـــة والجدي وحقول النفط في ابو رديس، بينما الاسرائيليون يريدون ان يكون الانسحاب من جبهة واحدة هي سيناء، على ان يقدم المصريون بديلا سياسيا، الح اليه السيد يغئال الون وزيـــر خارجية اسرائيل بانه انهاء حالـــة الحرب بين مصر واسرائيل لعـــدة سنوات .

ويبدو ان وجهة النظر الاسرائيلية هذه لا تلاقي الموافقة من جميـــع المسئولين الاسرائيليين ، فقد تحدثت الاخبار عن خلاف بين الزعمــــاء الاسرائيليين حول هذا الموضوع .

ومع ذلك فهناك اخبار تتحدث عن ان الولايات المتحدة الامريكية ممثلة في وزير خارجيتها قادرة على اقنـــاع الفريقين بحل وسط يقوم على الاسس التالية :

**اولا :**

انسحاب اسرائيلي كبير من سيناء يتبعه انسحاب من الجولان .

**ثانيا :**

ايقاف الحرب بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا لمدة ثلاث سنوات.

**ثالثا :**

نزع السلاح من مناطق واسعة على اطراف الجبهات .

ويلاحظ بان هذا المشروع الــذي يقال بان واشنطن تعمل لاقنـــاع الاطراف المصريـــة والسوريـــة والاسرائيلية به ، لا يشير ولو اشارة واحدة الى الجبهة الثالثة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويرى بعض المراقبين ان الرئيسين السادات والاسد والملك فيصل متفقون على تاجيل موضوع الانسحاب مــن الجبهة الثالثة الى ان يجرى اتفاق كامل بين منظمة التحرير والملــك حسين ، او الى ان يتمكن اولئك القادة من اقناع الزعماء الفلسطينيــين وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات بتوكيل الملك حسين بالتفاوض عنهم بشان الضفة الغربية والقطاع .

واذا كانت هذه الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء صحيحة . فان احـدا لا يستطيع ان يتنبا بنتائجها . وما اذا كانت ستصل الى النجاح او الى الفشل .

ومهما يكن من امر فالواضح ان التفاؤل عاد ليسود الناس . بحيث اخذ الكثيرون يعتقدون انه لن تمــر اسابيع كثيرة حتى تكون الامور قد تبلورت . وحتى تتقدم الاطـــراف المعنية خطوة ثانية في طريق السلام الذي يتمناه الجميع .

## انتشار النزلة الصدرية

**وجهت الدول الاوروبية الى منظمة الصحة الدولية تقارير مختلفة لاشعارها بانتشار اوبئة النزلة الصدرية المختلفة الانواع**

فمن خصائص هذا المرض الساري ان جرثومته تتغير حينا بعد حين ففي سنة ١٩٦٨ انتشرت جرثومة هونغ كونغ وفتكت فتكا ذريعا ولكن الطب وجد اللقاح المانع حتى استطــاع استئصالها .

ومنذ اربعين سنة الى اليوم يظهر كل ثمانية اعوام او خمسة احيانـــا نوع جديد من جراثيم النزلة الصدرية

رسمت منظمة الصحة الدولية خريطة انتشار النزلة الصدرية

ــ في فرنسا ظهرت النذر الاولى في منتصف نوفمبر ــ تشرين الثاني ــ وفي اخر شهر ديسمبر كانون الاول ضبط الاحصاء الطبي اوبئة للنزلة الصدرية في مجمل الاقاليم الفرنسية .

ــ في ايطاليا : اتخذت النزلـــة الصدرية شكل وباء منذ اخر شهر من السنة الفائتة .

ــ في المجر : يبدو ان معـــدل الاصابات كان ولم يزل اعلى مما في سائر الدول الاوروبية . علما ان هذه الاصابات قد شملت جميع فئات الاعمار .

ــ في سويسرا الشهيرة بتقدمها في العناية الصحية العامة ، احصـــت السلطات ١٧٠٠ اصابة خطيرة .

والعجيب في هذا الموضوع ان الاوبئة تنتشر رغم الانتباه الشديد الذي تبذله منظمة الصحة الدولية بواسطـة ٩٢ مركزا تحت اشرافها في ٦١ دولة مختلفة ..

# الرياضة في القدس

فيما يلى نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

### كرة القدم

فريق نادى سلوان الرياضى × فريق مجموعة البيره الاولى
تاجلت بسبب الامطار

فريق مركز شباب قلنديا الرياضى × فريق نادى رجال اعمال الجمعية
٢ : ٢

فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى
تاجلت بسبب المطر

فريق مدرسة عبدالله بن الحسين الرياضى × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس
٣ : ١

فريق مركز شباب الدهيشة الرياضى × فريق مركز شباب عقبة جبر الرياضى
٣ : ٢

الفريق الثانى لاهل شعفاط الرياضى × الفريق الثانى للنادى الارثوذكسى بيت جالا
٢ : ٣

فريق مدرسة تراسنطة الرياضى × فريق مدرسة بيت لحم الثانوية الرياضى
١٠ : صفر

فريق مدرسة المطران الابتدائية بالقدس × فريق مدرسة الطور الابتدائية بالقدس
٤ : صفر

### تنس الطاولة

فريق الجيل الصاعد للجمعية × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس
٥ : ٤

فريق جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس × فريق نادى الكاثوليك العرب
٥ : لا شيء

فريق الكلية الانطونية القبطيـــة بالقدس × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس
٥ : ٤

### اخبار رياضية متفرقة

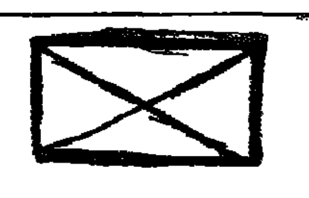
اقامت دائرة الاحداث في جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس برنامجـــا خاصا للاولاد من سن ٨ــ١٤ سنة وانضم لهذا البرنامج عددا كبيرا من الاولاد ، وقضوا ليلتى الجمعة والسبت فـــى الجمعية . وخلالها قاموا (بالعـــاب رياضية ، سباحة ، غناء ، العاب جماعية ، مرح) واشرف على هـــذا البرنامج السيدين لي ريدينج وسلمان اللو .

## امس وغداً - تتمة

والتنمية الاقتصادية .. اي اتســاع النشاط الاقتصادى

ولكن هذا سيؤدى الى غلاء الاسعار .. وما يحدث في اميركا اليـــوم سيحدث في اوروبا الغربية غدا ... وفي اسرائيل بعد غد .. فالعالـــم الغربي كله يعيش نفس التجربـــة الاقتصادية .. لان التجارة حرة بين دول هذه المجموعة رغم قيود الجمارك وتشجيع الحكومات الوطنية للصادرات .. فغلاء الاسعار في اميركا سيجعل المنتج الاوروبي يغرق بلاد العـــم سام بمنتجاته .. الا اذا ارتفعـــت اسعارها في بلاده ايضا .. والعكس بالعكس ..

ومن هنا فاغلب الظن ان العالـــم الصناعي كله مقبل على موجة جديدة من الغلاء .



**الانباء**
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
**يعقوب حزمه**
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعض



# اليماني يتوقع عدم رفع سعر النفط
## يعرب عن أمله في عدم استخدام النفط سلاحا سياسيا

**نيودلهي ـ رويتر ـ اعرب الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس عن اعتقاده بانه لن تطرا زيادة جديدة على اسعار النفط خلال العام الحالي واشار بهذا الصدد الى ان الدول المنتجة للنفط قررت تجميد الاسعار حتى شهر ايلول القادم .**

ورحب الشيخ اليماني بالقرار الذي اتخذته وكالة الطاقة الدولية في باريس اول امس بتقليص استيراد النفط بمعدل مليوني برميل يوميا .

واعرب عن امله في الا يستخدم النفط سلاحا سياسيا مرة اخرى .

وقال ان السعودية تعمل الان من اجل تخفيض اسعار النفط وانها تتطلع الى ان الدول المنتجة للنفط تعمل هي الاخرى في هذا الاتجاه .

واضاف الشيخ اليماني ان النفط الموجود حاليا تحت تصرف العالم يكفي متطلبات العالم لمدة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ عاما الا اذا اتخذت اجراءات جادة تحول دون التبذير بهذه المادة .

واوضح ان المملكة العربية السعودية لا تنظر نظرة جدية للتهديدات الامريكية باستخدامها القوة ضد الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط في حالة اختناق اقتصادي . وقال ان اية حكومة متزنة لا يمكنها اللجوء لخطوة متسرعة كهذه والتي تعني احلال كارثة بالعالم كله ووضع حد للحضارة الغربية .

واضاف الشيخ اليماني ان الدول العربية تتطلع الى عودة الفلسطينيين الى ديارهم بدلا من ان يعيشوا في الخيام والعراء .

ويقوم وزير النفط السعودي حاليا بزيارة رسمية للهند يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الهنود حول ازمة الشرق الاوسط والمشكلات التي تواجه الدول النامية وامكانية التعاون بين السعودية والهند في المجالات النفطية والاقتصادية والفنية وانشاء مشروعات صناعية مشتركة .

ووصف محادثاته مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بانها كانت بناءة ومثمرة . واعلن بعد مباحثات اجراها مع السيد كيشاف ديفا لافيا وزير البترول والكيماويات الهندي بان للهند والسعودية امكانات هائلة للتعاون . وقال ان هذه المحادثات تناولت المشاريع الصناعية والتعاون في مختلف الحقول وانها كانت ذات طبيعة عامة لكنها حققت لدينا انطباعا بان الامكانات هائلة .

وعلى الرغم من ان الوزيرين لم يقدما اية تفصيلات فقد فهم انهما بحثا في تعهد النفط الخام لاجل طويل بشروط سهلة ابتداء من هذا العام .

والاتفاق الحالي ينص على تزويد الهند بما مجموعه ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ طن من النفط الخام خلال ثلاث سنوات لكن الهند لم تتمكن من الاستفادة من الاتفاق استفادة كاملة حتى الان بسبب قيود العملة الاجنبية .

## السجن المؤبد للشاب من جباليا

غزه ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزه على زايد عبد السالم حموده ـ ٢٢ عاما ـ من سكان جباليا بالسجن المؤبد بعد ادانته بالقاء قنبلة يدوية تسبب انفجارها في مقتل طفل في الـ ٥ من العمر .

وجاء في لائحة الاتهام ان زايد حموده كان قد القى قنبلة يدوية باتجاه دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم جباليا ولكن لم تقع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية .

وتسببت شظية من القنبلة في مصرع الطفل علي ابراهيم وهو من اقرباء الجاني .

# انقطاع شحنات النفط
## وغلق منافذ اثيوبيا الى البحر

**اديس ابابا ـ رويتر ـ باتت الحكومة الاثيوبية معزولة الان عن منافذها الوحيدة الى البحر وقد قطعت عنها شحنات النفط التي تحتاج اليها حاجة ماسة لقواتها المسلحة بعد ان قطع الثوار الاريتريون الطرق الوحيدة المؤدية من موانيء البلاد الى داخل .**

وقالت مصادر موثوق بها في اديس ابابا امس ان الثوار نسفوا جسرا كبيرا على مسافة ١٤٠ كيلومترا الى الغرب من ميناء عصب في الزاوية الشرقية من البلاد . وتنتج مصفاة عصب حاجة الاقاليم الوسطى والشرقية من الوقود .

وفي الشمال نقل حوالي ٠٠٠ جندي حكومي على جناح السرعة من اسمرة عاصمة اريتريا في محاولة لشق طريق عبر معاقل الثوار الذين يسدون الطريق من اسمره الى مصوع ميناء اثيوبيا الثاني .

وفي اسمرة نفسها قال السكان ان شبكة المياه التى اصلحت موقتا قبل يومين عادت فتلفت امس ولا تزال المدينة دون كهرباء .

وعقد ١٧ عضوا في اللجنة الاريترية محادثات تمهيدية مع الثوار لوقف اطلاق النار واجتمعت الى القادة العسكريين والى حاكم الاقليم وممثلي المجلس البلدية للبحث في الوضع .

وقالت مصادر موثوق بها ان الاريتريين وجهوا اتهامات مريرة الى القوات الاثيوبية قائلين انها ارتكبت فظائع وبثت الرعب في نفوس الاهلين واضافت المصادر تقول ان الاريتريين حثوا العسكريين على بدء مفاوضات مباشرة مع زعماء الثوار للحيلولة دون سفك المزيد من الدماء .

وافادت تقارير شبه رسمية ان القتال بين الثوار والقوات الاثيوبية الذي نشب منذ ثمانية ايام ادى الى مقتل ما يتراوح بين الف والف وخمسمائة شخص في اسمرة وضواحيها

ومن ناحية اخرى افادت انباء اديس ابابا ان قوات الجيش تبادلت في وقت مبكر من صباح اول امس اطلاق النار مع مجموعة من المدنيين في الضواحي الجنوبية للعاصمة الاثيوبية . وقد استمر تبادل اطلاق النار هذا مدة ساعة ولكنه لم يتوفر بعد اي تفسير رسمي لذلك .

## وزيران فرنسيان في زيارة لليبيا

طرابلس ـ رويتر ـ استقبل هنا امس الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا السيد نوربير سيغار وزير التجارة الخارجية والسيد جان دينيو وزير الدولة للزراعة الفرنسيين اللذين وصلا الى هنا اول امس من باريس .

وذكر ان الوزيرين الفرنسيين ابلغا الرائد جلود تحيات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة وقد اكد الرائد جلود للوزيرين تاييد ليبيا لمواقف فرنسا التحررية في اوروبا واشاد بمساندتها للقضايا العربية .

واجرى وزير التجارة الخارجية الفرنسي امس جولة من المحادثات مع السيد ابو بكر علي الشريف وزير الاقتصاد الليبي تناولت مختلف جوانب العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها .

## مصر مستعدة ـ تتمة

اتفاق سلام تمنع اي توسع اسرائيلي او اي انفجار سكاني في اسرائيل يكون مبررا لمثل هذا التوتر .

وحول العلاقات المصرية السوفياتية اكد وزير الخارجية المصرية عدم وجود خلافات بين مصر والاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بجوهر العلاقات الثنائية .

واعلن ان الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف سيزور مصر قريبا وان الاتصالات الاخيرة بين المسؤولين في البلدين قد وضعت العلاقات على مستوى ثابت من وقت لاخر حول هذه العلاقات

واكدت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ان المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في القاهرة مؤخرا ازالت معظم الخلافات التي كانت قائمة بين القاهرة وموسكو .

وقالت الصحيفة ان زيارة السيد بريجنيف للقاهرة ستقضي تماما على ما بقي من خلاف .

## استعداد اسرائيل ـ تتمة

اسرائيل بموجب مثل هذا الاتفاق ستواصل الاحتفاظ بشرم الشيخ ومعظم سيناء .

وصرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق بانه اذا لم توافق مصر على مطالبة اسرائيل بتعهد بعدم الرجوع الى الحرب بموجب اتفاق مؤقت فان من الافضل العودة الى مؤتمر السلام في جنيف .

وايد السيد ايبان في مقابلة اذاعية السيد رابين في قوله انه سيوصي باعادة ممري جدي وميتلا الاستراتيجيين وحقول نفط ابو رديس الى مصر مقابل تعهد مكتوب بعدم مهاجمة اسرائيل مرة ثانية .

وحذر السيد ايبان من اعادة الممرين مقابل ما هو اقل من ذلك . وقال ان اعادة الممرين هي بمثابة اعادة شبه جزيرة سيناء كلها الى مصر .

## اتهام عناصر ـ تتمة

وطلب من محكمة الاستئناف المصرية تمديد فترة اعتقال جميع المعتقلين ، لاستكمال التحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة .

ولم تذكر «روز اليوسف» اسم الدولتين الشيوعيتين وقالت ان محكمة الاستئناف قررت اطلاق سراح ٢٥ من المتهمين بكفالة ومددت فترة اعتقال بقية المتهمين .

## ضرورة الحدود ـ تتمة

سياسة جديدة ولا تقوم على اساس اعتبارات اقتصادية ونفطية وقال «اننا نقوم فقط بتعميق وتطوير الخط السياسي الذي بدأ به الجنرال ديغول في عام ١٩٥٨ ».

ونشرت «اخبار اليوم» في نفس العدد مقابلة مع وزير الداخلية الفرنسي السيد ميشيل بونياتوفسكي الذي قال انه يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بخطوات بطيئة مؤكدا ان اسرائيل ترفض الاكتفاء بضمانات دولية، واشار الى ضرورة قيام حدود آمنة لاسرائيل .

## ٢٩ مليون دولار من الكويت لبنغلادش

داكا ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان الحكومة الكويتية قررت تقديم قرضا بمبلغ ٢٩ مليون دولار لبنغلادش .

## تفاؤل حذر ـ تتمة

كل من وزيري الخارجية نتائج جولتيهما في الشرق الاوسط وامكانية استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط

وصرح السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بان بلاده ستطالب بضمانات دولية فعالة لاية تسوية سلمية يتم التوصل اليها مع اسرائيل .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الانوار» البيروتية ان لدى مصر عدة اقتراحات يمكن ان تعرضها بصورة رسمية في مؤتمر جنيف لجعل الضمانات المقترحة فعالة . واضاف ان الحكومة المصرية لم تتسلم بعد اية مقترحات من الولايات المتحدة حول المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي في سيناء . وقال ان بلاده مستعدة لبحث اية مقترحات يعرضها عليها الدكتور كيسنجر خلال جولته الجديدة للشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الدكتور كيسنجر سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء القادم وانه طلب تقديم موعد وصوله باربع ساعات حتى يتمكن من مقابلة الرئيس انور السادات . واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي سيطير الى دمشق صباح اليوم التالي .

وعلقت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية على جولة الدكتور كيسنجر المرتقبة فقالت انه سيحمل معه اقتراحات تبعث على التفاؤل . وقالت انه لو لم يكن وزير الخارجية الامريكي مقتنع باحتمالات التوصل الى نتائج ايجابية في هذه الجولة لما قام بها .

## معركة الاعلام ـ تتمة

العالمي بالحق العربي .

ثم بدات اللجنة بمناقشة موضوعات جدول اعمالها التي تتضمن متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الاعلام في الدورة السابقة وخطة تحرك الاعلام العربي والمتغيرات الدولية .

## تحديد صلاحيات السلطتين السياسية والعسكرية

اعلن السيد حاييم صادوق وزير العدل بان وزارته تعمل على استخلاص العبر من تقرير لجنة اغرانات من الناحية القانونية لوضع مشروع قانون يحدد صلاحيات كل من السلطة السياسية والعسكرية وواجب كل واحدة تجاه الاخرى .

وكذلك تشكيل لجنة وزارية مصغرة تكون بمثابة قيادة سياسية اثناء الحرب وكان السيد صادوق يتحدث امام اعضاء النادي الاقتصادي في حيفا . وقال انه يجب ان نفرق بين المسؤولية الشخصية للوزير تجاه عمل قام به هو ومسؤوليته الوزارية عما يجرى في وزارته والامور المتعلقة بها . فمثلا وزير الدفاع ككل وزير اخر مسؤول عن ما يجرى في وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي وتاثير مما يجرى في الجيش يكون بموجب قدرته العسكرية . وعقب السيد صادوق على استنتاج لجنة اغرانات على السلوك في جيش الدفاع وتقييد الجنود والضباط باوامر قادتهم فقال انه من الخطا ان تفسر استنتاج اللجنة بهذا الشان بانها توصي بالسماح للضباط بتغيير الاوامر حسب الظروف بل بالعكس فان اللجنة توصي باتباع سلوك مثالي وتقول ان السلوك في جيش الدفاع الاسرائيلي هو عنصر هام في نجاح الجيش في تنفيذ مهامه .

## منافسة علمية لاعمال التنقيب في رام الله

القدس ـ عتيم ـ اعلن مدير المعهد الجيولوجي ان حفريات التنقيب عن النفط في منطقة رام الله اشارت الى ان الطبقات الجيولوجية في مكان الحفر مشابهة لتلك في حقل النفط الكبير في سوريا والذى اكتشف حديثا .

وقال انه رغم عدم العثور على النفط في ذلك المكان فان عمليات الحفر التى اجريت فيه وفرت معلومات قيمة لمواصلة اعمال التنقيب في البلاد .

# قلق امريكي
## من تقارب تركيا مع الدول العربية

**واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون كبار هنا ان الولايات المتحدة تعتقد ان تركيا تسعى الى الحصول على اموال عربية لشراء اسلحة بعد ان فرض حظر على شحن الاسلحة الامريكية اليها .**

ويخشى المسؤولون ان مثل هذا الامر سيمهد السبيل امام تغيير التحالف بشكل دراماتيكي في شرق البحر الابيض المتوسط ، حيث تعمل تركيا كحاجز بين اتحاد سوفياتي معاد وعالم عربي يكاد يكون معاديا بنفس القدر .

وقال مسؤول كبير ان قيام علاقات تركية ـ عربية اوثق يعني قيام وضع خطير في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . ويعتقد ان تركيا سمحت للاتحاد السوفياتي بنقل امداد لسوريا عن طريق الفضاء التركي في حرب عام ١٩٧٣ . ولكنها لم تفعل ذلك علنا . واذا تحسنت علاقاتها مع الدول العربية فانها قد تتخلى عن اية تحفظات بشان مساعدتهم في الحصول على اسلحة سوفياتية .

ومما يزيد من قلق امريكا ان البلدين اللذين يبدو ان تركيا تتعاون معهما وهما ليبيا والعراق من اكثر البلدان في المنطقة عداء للولايات المتحدة .

وتلقت تركيا معدات عسكرية قيمة من ليبيا عندما غزت قبرص . وزار وزير المالية التركي ليبيا في الخريف الماضي حين ازداد الضغط في الكونغرس لوقف شحنات الاسلحة الامريكية عن تركيا لاستخدامها اسلحة امريكية في عملية غزو قبرص .

وزار الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي تركيا في الشهر الماضي . ولم يذكر شيء في البلاغين اللذين صدرا بعد الزيارتين عن التعاون الدفاعي او القروض . لكن المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان تركيا تقدمت بطلبات .

وقالت مصادر موثوق بها في انقرة امس ان شركة مارسل داسو التي باعت ليبيا مقاتلات من نوع ميراج ٥ عرضت بيع طائرات ميراج لتركيا .

وذكر المسؤولون الامريكيون ايضا ان العلاقات التركية قد تحسنت مع العراق وهو البلد الوحيد في الشرق الاوسط الذي رفض استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة . بعد ان كانت هذه العلاقات قد قطعت في حرب عام ١٩٦٧ .

وتخشى حكومة فورد ان يدفع الحظر الذي فرضه الكونغرس على ارسال الاسلحة الامريكية الى تركيا رغم احتجاج الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الشديد تركيا الى الخروج من الغرب .

## ٥ قتلى في انهيار منزل في الاسكندرية

الاسكندرية ـ رويتر ـ لقي خمسة اشخاص مصرعهم امس بينهم طفل نتيجة انهيار منزل في حي اللبان بالاسكندرية .

وامر المحافظ عبد التواب هديب باخلاء منزل مجاور من سكانه لتصدعه نتيجة الانهيار .

## وفد اشتراكي دولي لبلدان شمال افريقيا

فيينا ـ رويتر ـ غادر الدكتور برونو كرايسكى مستشار النمسا فيينا امس في جولة لتقصي الحقائق تشمل بلدان شمال افريقيا وتهدف الى تعزيز العلاقات بين الحركة الاشتراكية الدولية والاحزاب السياسية العربية .

وسينضم الى الدكتور كرايسكى وهو رئيس الحزب الاشتراكى النمساوى مسؤولون من الحزب الديمقراطي الاشتراكي في كل من المانيا الغربية والسويد وحزب العمل الهولندى في جولته التى تستغرق سبعة ايام وتشمل المغرب والجزائر وتونس وليبيا . وكان المستشار النمساوى قد تراس وفدا مماثلا في الربيع الماضى زار مصر وسوريا واسرائيل .

وقد توجه الدكتور كرايسكى امس الى جنيف ليقابل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذى يقوم بزيارة خاصة لسويسرا .

## ١٠٠ قتيل ـ تتمة

وقامت قوات من الشرطة والجيش باقتحام المنازل في بيرو امس بحثا عن بضائع منهوبة التي تقدر قيمتها بحوالي مليون دولار والتي سلبت خلال حوادث يومي الاربعاء والخميس الماضيين . ويتوقع ارتفاع عدد المعتقلين في ضوء اكتشاف البضائع المسروقة .

وقد وقعت اعمال العنف هذه عندما تحركت قوات مدرعة تابعة للجيش لتفريق اعتصام لرجال الشرطة الذين يطالبون بزيادة رواتبهم . وادى ذلك الى وقوع اشتباكات دموية وحدوث مظاهرات .

وكانت هذه اسوا اشتباكات واعمال عنف تشهدها بيرو منذ ان جاء للحكم الرئيس خوان فيلاسكو الفارادو نتيجة انقلاب عسكري وقع في عام ١٩٦٨ .

وتقدر الخسائر التي لحقت بالمؤسسات التجارية بعدة الافملايين الدولارات نتيجة لاعمال السلب والنهب والتي تركت ايضا ما لا يقل عن ٤٠٠ جريح .

وما زال نظام منع التجول ساري المفعول من الساعة الثامنة مساء وحتى الخامسة صباحا وتجوب الشوارع دوريات مشتركة من قوات الجيش والشرطة ويتم اطلاق النار على كل من يحاول خرق نظام منع التجول .

## خطر سياسي تخريبي تواجهه اسبانيا

مدريد ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة الاسبانية انها تواجه خطرا سياسيا ذا صبغة تخريبية ولكنها لم تستسلم للضغط . وجاء هذا في بيان حكومي صدر بعد اجتماع عقدته الوزارة الاسبانية برئاسة الجنرال فرانكو وسط موجة من القلق عمت اسبانيا .

وبينما كانت الوزارة مجتمعة تواردت الانباء بقيام عدة مظاهرات واضطرابات في مختلف انحاء اسبانيا مطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية .

شولميت الوني تدعو الى

# اشراك الشباب في الحكم
## وتوحيد حركتي حقوق المواطن و «تغيير»

**القدس ـ من فؤاد جبر ـ اعربت السيدة شولميت الوني ممثلة حركة حقوق المواطن ووزيرة الدولة سابقا ، عن املها في قيام حزب جديد يضم حركة حقوق المواطن (رص) وحركة «تغيير» التى تتفق في مبادئها واهدافها نوعا ما مع حركة حقوق المواطن .**

وقالت السيدة الونى التى كانت تتحدث في اجتماع عقد في قرية شمرياهو القريبة من تل ابيب . «قد تواجهنا بعض الصعوبات ، الا ان هناك رغبة قوية لدى نسبة كبيرة من اعضاء الحركتين لتوحيدهما في اطار واحد وتحويلهما الى حركة اسرائيلية جديدة بعد اعادة تنظيمهما ترتكز على ثلاثة مبادىء هي المساواة وحقوق المواطن ودولة قانون» .

واضافت السيدة الونى «نحن نريد دولة منظمة من الناحية الاجتماعية . الاقتصادية وان نعيش في دولة تقوم على اساس ان القانون هو قانون الجميع، وكل فرد في المجتمع يعرف موضعه» .

وحول القضية الفلسطينية وامكانية حل الازمة الشرق اوسطية ، قالت السيدة الوني ان حركتها تعترف بالشخصية الفلسطينية وبحقها في تقرير مصيرها .

واضافت : «اننا على استعداد للتنازل عن اراض مقابل سلام مع جيراننا العرب ووضع حد للنزاع بين اسرائيل والعرب، ففي اكتوبر عام ١٩٧٣ ، اصبنا بنكسة، وفي اكتوبر عام ١٩٧٤ وجدنا نفسنا امام ازمة اقتصادية صعبة ، اننا جميعا نريد ان يكون مجتمعنا افضل لذا علينا ان نقرر الان ، ماذا نعمل ، وكيف» .

واعربت عن اعتقادها بوجوب العمل بسرعة من اجل توحيد الحركتين «رص» و «تغيير» .

واختتمت السيدة الونى حديثها قائلة «ان عهد الجيل القديم قد انتهى وان على الشباب ان يخدموا الدولة ويساهموا في الحكم ، وعلينا



نحن حركتي «رص» و «تغيير» ان نتحد فورا» .

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس حركة حقوق المواطن وحركة التغيير بعد اتصالات مستمرة بين سكرتيرتي الحركتين بهدف ضمهما وانشاء حركة واحدة ، كما حضر هذا الاجتماع عدد من اعضاء احزاب اخرى مثل حزب العمل ومباى وحركة الاحرار المستقلين ، والتكتل .

وتحدث باسم حركة «التغيير» السيد يونتان شيبرا . وتبعته السيدة دينا غورن التى تحدثت باسم حركة حقوق المواطن . واستعرض كل منهما اهداف الاجتماع واشاد جميع الحضور واعضاء الحركتين الالتفاف حول حركة واحدة لمزيد من الدعم والقوة . وقد تراس الاجتماع الكولونيل المتقاعد رام رون .

كما تحدث الحاخام افيدور هكوهين عن الحركتين ودعا الى الاسراع في مبادرة توحيد الحركتين لما فيه من فائدته مشتركة .

وتحدث السيد اريه الياب عضو الكنيست الذى اعرب عن اهمية هذه الخطوة ووصفها بانها منطلق هام على المسرح السياسى الداخلى في اسرائيل ودعا الى انتخابات عامة جديدة في اقرب وقت ممكن وذلك لاعادة تركيب جهاز حزب العمل على اساس سياسة ونظريات متفق عليها من قبل الجميع

وتكلم عضو الكنيست السيد بنيامين هليفي الذى انفصل عن التكتل وطلب من السيدة الوني ان توضح موقفها السياسي وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية واكد انه يؤيد حركتها فيما يتعلق بالسياسة الداخلية .

## فريد الاطرش في ذكرى اربعينه

اذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء امس برنامجا خاصا عن الموسيقار



والفنان الكبير فريد الاطرش بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته .

كما خصص التلفزيون الاردني برنامج سهرته مع الاصدقاء لاغاني والحان للموسيقار والفنان المرحوم وذلك بالمناسبة نفسها .

## لبنان يحكم بالسجن على دبلوماسي من هايتي

بيروت ـ رويتر ـ اصدرت امس محكمة الجنايات في بعبدا القريبة من بيروت حكما بالسجن ثلاث سنوات على الدكتور جوزيف خليل يونس سفير هايتي السابق في الاردن بتهمة الاتجار بالحشيش . وهذا الحكم قابل للاعتراض امام محكمة التمييز .

ولا يزال الدكتور يونس معتقلا منذ توقيفه في شهر اذار من العام الماضي في مطار بيروت الدولي حيث عثر في حقائبه على ٢٨ كيلوغراما من الحشيش كما ضبط كيلوغرام اخر من الحشيش في منزله هنا . ونفى السفير السابق خلال التحقيق معه ان تكون له اي علاقة بالحشيش .

## ميل لالغاء الحظر على الاسلحة الامريكية لباكستان

واشنطن ـ وصف ـ نشرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المسؤولين الامريكيين يميلون الى الغاء الحظر على ارساليات الاسلحة للباكستان ولكن الاعلان عن ذلك سيكون بعد بضعة اسابيع .

وجاء هذا التحول في الموقف الامريكى في اعقاب زيارة ذو الفقار علي بوتو الرئيس الباكستاني للولايات المتحدة مؤخرا .

## محادثات امريكية يونانية حول القواعد الامريكية

اثينا ـ يونايتدبرس ـ تبدا غدا محادثات امريكية يونانية حول تجديد الاتفاق بالنسبة لمنح امريكا قواعد عسكرية في اليونان .

وقال الناطق بلسان حكومة اليونان ان موظفين كبارا وخبراء في الدفاع اجتمعوا امس مع رئيس الحكومة التركية كونستانتين كرامنليس من اجل استجلاء الموقف اليوناني حول الموضوع .

وكانت حكومة اليونان قد قررت في حينه اجراء فحص مجدد لوضع القواعد الامريكية في اليونان بعد ان انسحبت اليونان من القيادة العسكرية لحلف شمالي الاطلسي في شهر اب الماضي .

## الاشادة بنتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي

بيروت ـ رويتر ـ اعلن السيد فيليب تقلا وزير خارجية لبنان لدى عودته الى هنا امس من القاهرة ان التجاوب العربي تجاه لبنان خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربي كان تجاوبا رائعا معبرا فعلا عن تضامن العرب مع لبنان .

كما اشاد السيد صادق الشرع وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية والامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي بنتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي

# ٢٥٠٫٠٠٠ طن حنطة
## المحصول المتوقع هذا العام

**تل ابيب ـ اعلن السيد اهارون اوزان وزير الزراعة ان هذا العام سيكون على ما يبدو عام قحط جزئي ولكن رغم ذلك فانه لن تنشا مصاعب في تزويد المواطنين بالمواد الغذائية بصورة منتظمة .**

واعرب عن اعتقاده ان كمية الحنطة التي سيجنيها المزارعون ستشكل حوالي ٥٥ بالمائة من كمية الحنطة المستهلكة في البلاد .

وقال ان البلاد في حاجة الى حوالي ٤٠٠ الف طن من الحنطة وان المحصول المتوقع سيصل الى ٢٥٠ الف طن تقريبا .

واضاف الوزير ان ٣٥٠ الف دونم من الحنطة اصيبت بالمحل هذا العام حيث كانت الاصابة لجزء منها كبيرة في حين كانت اصابة الجزء الاخير خفيفة .

وقال انه اذا هطلت امطار كافية فانه يمكن الافتراض بان الحقول التي اصيبت قد تعطي محصولا يصل الى ما بين ٢٠ـ٣٠ بالمائة من المحصول الاعتيادي .

واضاف انه لدى الاعلان رسميا عن مناطق محل فانه سيجري تشكيل كوادر لتقدير الخسائر الناجمة عن المحل من اجل التعويض على المتضررين

## ٣٠٠ طائرة ـ تتمة

معمر القذافي وعد بوضع ١٠٠ طائرة ميراج تحت تصرف مصر في الوقت المناسب ».

وذكرت المجلة ان وفدا سعوديا وصل الى باريس مؤخرا لدراسة امكانية شراء مفاعل ذري فرنسي من لجنة الطاقة النووية الفرنسية . وذكر مراسل المجلة في المملكة العربية السعودية ان الوفد سيعقد مع المؤسسة الفرنسية اتفاقا بشان بناء مفاعل نووي في السعودية وتدريب سعوديين على تشغيله .

## «اوبيك» تعد ـ تتمة

الكامنة وراء صفقة مقترحات هي طريق وسط

وسيحدد مؤتمر القمة الذي سيجمع بين ملوك ورؤساء ١٣ دولة منتجة موقف هذه الدول في الحوار بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة المقرر عقده في اواسط شهر اذار

ويبدي الخبراء الذين صدرت اليهم تعليمات بوضع جدول اعمال ومواضيع بحث لمؤتمر القمة اهتمامهم الاول بمقترحات من الجزائر تدعو الى رابطة مباشرة بين اسعار النفط واسعار السلع الاخرى والى ايجاد استقرار في اوضاع النقد وضمان شحنات النفط والسلع الاخرى

ويقول المسؤولون في منظمة «اوبيك» ان مثل هذا المشروع يعني هبوطا فعليا في قيمة النفط لمدة ثلاث سنوات

وتقول المصادر المطلعة ان المشروع الجزائري يدعو بعد سنة ١٩٧٨ الى اقامة رابطة تامة بين سعر النفط واسعار السلع الاساسية بما فيها المواد الغذائية والسلع الجاهزة والخدمات التي تستوردها البلدان المنتجة

ويتوقع ان تستمر اجتماعات الخبراء التي بدات في مقر «اوبيك» الى ان يجتمع وزراء نفط المنظمة في فيينا في ١٩ شباط للموافقة على ترتيبات القمة

## ٦ جرحى في انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ انفجرت هنا امس قنبلتان وابلغ مجهولون عن وجود ثلاث قنابل اخرى . كما ذكر ان جنديا بريطانيا اصيب بجراح بالقرب من الحدود بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ما زال في حالة خطرة .

واعلنت قوات الامن ان احد الانفجارين وقع في مركز بلفاست وادى الى نشوب حريق اما الانفجار الثاني فقد وقع في مكتبة وادى الى جرح ما لا يقل عن ستة اشخاص .

## مقتل صبي وجرح ٣ اطفال في العريش

قتل صبي في السادسة من عمره وجرح ثلاثة اطفال في انفجار وقع في احد البيوت في بلدة العريش في شمال سيناء بعد ظهر امس . وتقوم قوات الامن بالتحقيق في الحادث .